



صحيفة يومية-سياسية-عامة  
Almurraqeb Aliraqi Newspaper

# المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
«المقام الحسين»

9  
الأعمال  
الخيرية في  
شهر رمضان



Almurraqeb Aliraqi news paper

صحيفة يومية-سياسية-عامة

الدثين 8 نيسان 2024 العدد 3322 السنة الرابعة عشرة

## رومانيسكي وبلاسخارت تدفعان بورقة الأفكار قيود استباقية تُكبل زيارة السوداني المرتقبة لواشنطن وتفرغها من محتواها

التفاوض مع الاكراد، تعتمد على الدستور والقانون، وهذا لا يعد مخالفة أو تنازلاً بقدر ما هي مفاوضات من أجل حلحلة الخلافات، خاصة وأن غالبية الأحزاب الكردية اليوم تريد فتح صفحة جديدة مع الحكومة الاتحادية».

وأوضح الفتلاوي: أن «زيارة السوداني إلى واشنطن ستناقش ٣ مواضيع وهي الانسحاب الأمريكي من الأراضي العراقية، ومناقشة وضع إقليم كردستان، بالإضافة إلى النقاش حول النظام الاقتصادي الذي تحاول أمريكا فرض سيطرتها عليه عبر إجراءات البنك الفيدرالي».

وفي وقت سابق، استقبل رئيس المحكمة الاتحادية القاضي جاسم محمد عبود، الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، جينين بلاسخارت، لمناقشة القرارات الأخيرة المتعلقة بإقليم كردستان، وهو ما يعترضه مراقبون، سابقة خطيرة قد تهدد سمعة القضاء العراقي، ودليلاً واضحاً على التدخل الأمريكي في قرارات بغداد».

وتأتي الزيارة المرتقبة في وقت تجري فيه بغداد وواشنطن، محادثات مشتركة لإخراج قوات الاحتلال الأمريكي من العراق، وقد افضت جولات الحوار إلى تشكيل لجان لتقييم القوات الأمنية وقدرتها في مواجهة خطر التنظيمات الإرهابية، في مقابل ذلك، ترى أطراف سياسية، أن واشنطن لا تمتلك جدية في الانسحاب من العراق، وأن السوداني لن يستطيع أن يفرض رأيه في واشنطن، لأنه لا يمتلك أوراق ضغط كافية ضد أمريكا، وبالتالي فإن عودة ضربات المقاومة الإسلامية في العراق، تعتمد على جدية الجانب الأمريكي بالانسحاب من البلاد».



وقال الفتلاوي لـ«المراقب العراقي»: إن «قرارات المحكمة الاتحادية المتعلقة برواتب الإقليم وقانون الانتخابات، لا يمكن التراجع عنها نهائياً، مشيراً إلى أن الدستور والقانون هو الفيصل في مثل هذه القضايا».

وأضاف: أن «السوداني لديه رؤية من خلال

مكاسب من الحكومة الاتحادية»، مبيّناً أن «كردستان استغلت علاقتها بواشنطن لتضغط عبرها على السوداني».

وحول هذا الموضوع، يؤكد القيادي في الإطار التنسيقي علي الفتلاوي، أن «الاکراد يمارسون ضغوطاً من أجل الحصول على

المراقب العراقي / سداد الخفاجي  
يعتزم رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، زيارة واشنطن نهاية الشهر الجاري، لمناقشة العديد من الملفات المشتركة بين الجانبين، لا سيما الانسحاب العسكري من الأراضي العراقية».

ومنذ الإعلان عنها، بدأت الأوساط السياسية تتحدث عن مضامين الزيارة كما وتحركت أطراف خارجية بالضغط على السوداني من أجل تسوية بعض الملفات، خاصة فيما يتعلق بالخلافات مع إقليم كردستان، الأمر الذي قد يؤثر على نتائج الزيارة التي قد تكون عكسية على العراق، بحسب ما يفسره مراقبون».

الضغط الخارجي بدأ واضحا من خلال الزيارات المكثفة لسفيرة أمريكا في بغداد الينا رومانيسكي وممثلة الأمم المتحدة في العراق جينين بلاسخارت بالسوداني والتركيز على ملف الزيارة والخلاف مع إقليم كردستان، خاصة وأن تلك اللقاءات سبقتها لقاءات جمعت مسعود البارزاني برومانيسكي وبلاسخارت، وبالتالي فإن إقليم كردستان استغل علاقته القوية مع أمريكا للضغط على حكومة السوداني للتراجع عن قرارات سابقة، في مقابل ذلك يؤكد خبراء قانونيون بأن الإجراءات التي اتخذتها بغداد مؤخراً لا يمكن التراجع عنها أو النقاش فيها».

ومن المقرر أن يتوجه السوداني إلى واشنطن في ١٥ نيسان الجاري، في زيارة هي الأولى له منذ توليه رئاسة الحكومة يلتقي فيها مع الرئيس الأمريكي جو بايدن، للعمل على تعميق الرؤية المشتركة وبحث ملف إنهاء الوجود العسكري، وبحث الملف الاقتصادي الذي تهيمن عليه الولايات المتحدة، بحسب ما أكده بيان لمجلس الوزراء في وقت سابق».

### التجار يصبون زيت الغلاء على الأسعار تزامناً مع عيد الفطر

المراقب العراقي / القسم الاقتصادي  
فاتورته الفقراء الذين يمضون أيامهم بسد رمقهم اليومي. ويمثل هذا العيد تحدياً جديداً أمام الطبقة الفقيرة ومحدودي الدخل، بسبب الفوضى التي أحدثتها تجار يضاربون بالأسعار التي لم تشهد نباتاً، فضلاً عن ارتفاع جنوني بالقيمة الثرائية للملابس التي تكون الأكثر إقبالاً في مثل هكذا أيام..

بقلب غلاء الأسعار في أيام الشهر الفضل الأخيرة مزاج المواطنين الذين يبحثون عن متنفس ينهي مأساة المعيشة التي تراكمت عليهم بسبب فوضى السوق التي خلفتها أزمة الدولار منذ نحو عامين، فالأبناء التي تحدثت عن حلول مع مقربة من عيد الفطر المبارك لا تزال هواءً في شبك، يدفع

### مدافع الخلافات تهدم قلعة كركوك وتتركها بلا حكومة محلية

المراقب العراقي / سيف مجيد  
على الرغم من إجراء انتخابات مجالس المحافظات نهاية العام الماضي ٢٠٢٣، وعودة عجلة الحكومات المحلية إلى الدوران من جديد، إلا أن أزمة كركوك ما تزال قيد المباحثات والنقاشات، رغم المبادرات العديدة التي قدمت سواء من قبل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني الذي زار المدينة

سابقاً، أو من أطراف سياسية مؤثرة داخل المحافظة، إلا أن جميع هذه المساعي لم تات بطول مقنعة، وذلك لأن الأطراف الكردية تصر على أن يكون منصب المحافظ منها، في حين أن عدد مقاعد لها يؤهلها لذلك ولا تمتلك الأغلبية المطلقة، في المقابل ترى الأحزاب العربية والتركمانية الأخرى، أن المنصب هو من استحقاقها ..

3

2

11  
طب وعلوم  
حقن انقاص الوزن..  
سبب رئيس للوفاة وامراض السرطان



8  
ثقافية  
ثلاث سنوات  
من البحث تعيد أعمال التشكيلي  
"فائق حسن" إلى الحياة



7  
رياضة  
مولر: البارين سبقاتل  
في مواجهة  
الدرسنال



5  
اراء  
هل عجلت معركة طوفان  
الاقصى البطولية زوال  
اسرائيل عام 2027؟



### في بلد البترول.. مدارس متهاكة تنهار على رؤوس طلبتها

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف ...  
محمد غالب، مواطن يدور في باله سؤال هو، الى متى يبقى ملف سلامة المباني المدرسية في البلاد مفتوحاً، دون اغلاق من قبل الجهات المسؤولة عن معابقتها وترميمها، منعاً لتكرار حوادث الانهيار التي تحدثت بين مدة وأخرى حتى تحولت المباني المدرسية الى «موت

مجاني» يُحلّق بأجنحة الإهمال المتراكم منذ عقود حتى أصبحت حوادث الانهيار خيراً رئيسياً في وكالات الأنباء والصحف ومواقع السوشيل ميديا على مدى سنوات خلت. في المقابل، أثار انهيار جزء من سقف مدرسة في محافظة واسط جنوبي العراق، موجة انتقادات للإهمال الحكومي لملف إعمار المدارس في البلاد..

10

### صراع الصدارة يحتدم بدوري نجوم العراق بين المتصدر والوصيف

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي  
شهدت الجولة الثانية من المرحلة الثانية لدوري نجوم العراق، استمرار المنافسة على اللقب، بين الشرطة المتصدر، والجوية الوصيف، اللذين يتساويان بعد النقاط البالغة «ثمان وأربعين نقطة» وكذلك يتساويان بفارق الأهداف، ولكن الشرطة يتصدر نتيجة لتحقيقه

الفوز بخمس عشرة مرة مقابل أربع عشرة مرة للجوية. وعلى عكس صراع المقدمة، نجد صراعاً آخر لا يقل أهمية وهو صراع القاع، حيث تسعى ثلاثة أندية للهروب من أسفل الترتيب، وهي أندية نبط الوسط وأمانة بغداد والقاسم، حيث يحتل نبط الوسط المركز الأخير بعشر نقاط فقط..

6

## تحذير برلماني من انتشار ظاهرة النوادي الليلية في المنازل

المراقب العراقي / بغداد  
حذرت لجنة حقوق الانسان البرلمانية، أمس الاحد، من خطورة انتشار ظاهرة صالات القمار داخل المنازل، في بغداد وبعض المحافظات، مشيرة الى توطؤ بعض العناصر الامنية.

المجمع العراقي.  
واوضح أن «اللجنة أشرت وجود توطؤ من قبل بعض العناصر الأمنية، بهذا الخصوص»، مطالباً «الاجهزة الأمنية بأخذ دورها الحقيقي

للحد من استفحال هذه الظاهرة». ونفت لجنة حقوق الانسان البرلمانية «وجود حماية سياسية وحزبية رسمية حقيقية لهذه الصالات كما يروج البعض».

## التربية النيابية تطالب بإنهاء ملف الأبنية المدرسية المتهاككة



المراقب العراقي / بغداد  
طالبت لجنة التربية النيابية، أمس الاحد، الحكومة بمعالجة أزمة الأبنية المدرسية المتهاككة، مؤكدة انها باتت مصدر خطر يهدد حياة آلاف الطلبة في البلاد.

وقال عضو اللجنة حيدر الحسناوي إن «الأبنية المدرسية المتهاككة واحدة من الملفات التي لم تتم معالجتها بشكل صحيح، مبيهاً ان لجنته دائماً ما تطالب بزيادة التخصيصات المالية من اجل انهاء هذا الملف

الخطير». و اضاف الحسناوي أن «بناء مدارس جديدة وترميم الأبنية المتهاككة يحتاج الى مبالغ عالية، داعياً المحافظين الى اضافة تخصيصات مالية جيدة من خلال تنمية الاقاليم والتي كانت قليلة جداً في العام الماضي».

وأوضح أن «عدم وجود تعاون بين الحكومة المركزية والحكومات المحلية، معناه استمرار هذا الملف الذي يهدد حياة الطلبة في مختلف محافظات البلاد».



## الانسداد السياسي يصل ذروته

## كركوك أمام خيار إعادة الانتخابات المحلية بسبب أزمة المحافظ

الدستور والقانون من حيث المدد القانونية على الرغم من انها مدد توجيهية الا ان لها وقتاً معقولاً». وتابع: «بناءً عليه فلا يوجد مانع قانوني يحول دون طلب ثلث اعضاء مجلس النواب حل مجلس المحافظات المتكئة ومن ثم اصدار قرار بحلها بأغلبية عدد اعضاءه على ان يقوم المحافظ بالدعوة الى انتخاب مجلس محافظة جديد استجابة لأحكام المادة (٢١/ اولاً) من القانون المذكور، وبذلك يكون الحل جزءاً أوفى لمجلس المحافظة لأنه لم يعد صالحاً للعمل، فهو لم يتشكل لإشباع مصالح الاحزاب والكتل السياسية بل لإشباع حاجات الجمهور». وأعلنت المفوضية في وقت سابق، النتائج النهائية لانتخابات مجلس محافظة كركوك المكون من ١٦ مقعداً، حيث فاز تحالف كركوك قوتنا وإيراننا (الاتحاد الوطني الكردستاني) بـ ١٥٧ ألفاً و ٦٤٩ صوتاً بخمسة مقاعد، والتحالف العربي في كركوك بـ ١٠٢ ألف و ٥٥٨ صوتاً بثلاثة مقاعد، وجبهة تركمان العراق الموحدة بـ ٧٥ ألفاً و ١٦٩ صوتاً بمقعدين، وتحالف القيادة (عرب) بـ ٦١ ألفاً و ٦١٢ صوتاً بمقعدين، والحزب الديمقراطي الكردستاني بـ ٥٢ ألفاً و ٢٧٨ صوتاً بمقعدين، وتحالف العروبة بـ ٤٧ ألفاً و ٩١٩ صوتاً بمقعد واحد، وكذلك مقعد واحد لكتوات المكونات.



المراقب العراقي / سيف مجيد  
على الرغم من إجراء انتخابات مجالس المحافظات نهاية العام الماضي ٢٠٢٣، وعودة عجلة الحكومات المحلية الى الدوران من جديد، الا ان أزمة كركوك ما تزال قيد البحوث والنقاشات، رغم المبادرات العديدة التي قدمت سواء من قبل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني الذي زار المدينة سابقاً، او من أطراف سياسية مؤثرة داخل المحافظة، الا ان جميع هذه المساعي لم تأت بحلول مقنعة، وذلك لأن الأطراف الكردية تصر على ان يكون منصب المحافظ منها، في حين ان عدد مقاعدها لا يؤهلها لذلك ولا تمتلك الأغلبية المطلقة، في المقابل ترى الاحزاب العربية والتركمانية الأخرى، ان المنصب هو من استحقاقها وانها تملك عدد المقاعد التي تستطيع من خلالها المخي بتشكيل الحكومة المحلية في كركوك واختيار محافظ لها. ويرفض أهالي كركوك، عودة المحافظ الى الحكم الكردي الذي هيمن على منصب المحافظ منذ الاحتلال الأمريكي للبلد، وعملاً على تكريد المدينة وتهجير العرب والتركمان وباقي الطوائف، حيث سعى الحزب الديمقراطي الكردستاني صاحب الأغلبية الكردية آنذاك الى ضم المحافظة الى الحدود الإدارية لإقليم كردستان، كما حاول إجراء استفتاء انفصال الإقليم وإعلان الدولة الكردية في

## مقترح «التدوير»

وينص هذا المقترح الذي قدمته بعض الأطراف السياسية في كركوك على تقسيم فترة الحكم بين الأطراف الفائزة، بمعنى ان المنصب يكون من حصة الاحزاب الكردية لسنتين، فيما يذهب الى العرب والتركمان لسنتين أيضاً. مصدر سياسي أفاد في حديث له، المراقب العراقي «بأن هذا المقترح ينال استحسان غالبية الاحزاب في المدينة على اعتبار انه يعزز من الانقسام المجتمعي الذي غادرته المحافظة بعد الكثير من الدماء المتساقطة». ويرى مصدر مقرب من الكتل العربية ان «المشكلة تبقى سياسية خبز من تحولها الى اجتماعية»، لافتاً الى ان «الأكراد يريدون الترويج لهذا المقترح ليعملوا على استنزاف المحافظة خلال فترة توليهم الحكم».

## إعادة الانتخابات

وطالب العديد من الأطراف بإعادة الانتخابات المحلية في كركوك نتيجة عدم التمام مجلسها رغم مرور نحو شهرين من مصادقة المفوضية العليا على النتائج.

## الجهة التركمانية: كتل كركوك لم تتوصل إلى اتفاق

المراقب العراقي / بغداد  
أكدت الجبهة التركمانية العراقية، أمس الاحد، ان الكتل السياسية الفائزة في كركوك لم تتوصل الى اتفاق حول تشكيل الحكومة المحلية، محذرة من الوصول الى مرحلة الانسداد السياسي. وقال مسؤول الجبهة في كركوك قحطان النوداوي إن «أزمة تشكيل الحكومة المحلية في

محافظة كركوك مستمرة دون التوصل الى اي حلول، مشيراً الى توقف الاجتماعات بين القوى السياسية في المحافظة، يمكن ان تستأنف بعد عطلة العيد». و اضاف

تشكيل الحكومة المحلية، محذرة من الوصول الى مرحلة الانسداد السياسي. وقال مسؤول الجبهة في كركوك قحطان النوداوي إن «أزمة تشكيل الحكومة المحلية في

الاحد وجود تحليق وصف بـ «المشبوّه» للطيران الامريكي في مناطق عدة بالمحافظة، إذ استأنف الطيران الامريكي الحربي والمسير عمليات الاستطلاع الجوي لمناطق صحراء الانبار الغربية باتجاه مناطق العمق السوري، وركز على مناطق هيت باتجاه قضاء القائم الحدودي مع سوريا وصولاً الى مناطق العمق السوري، وانطلق الطيران من قاعدة عين الاسد بقضاء هيت غربي الانبار».



66

## الإطاحة بشبكة مخدرات في ديالى

أعلنت المديرية العامة لشؤون المخدرات، أمس الاحد ضبط ٣ كغم من مادة الكريستال المخدرة وعدد من الاجهزة بحوزة شبكة لتجارة المخدرات في ديالى بعد الإطاحة بها، وتأتي العملية ضمن سلسلة العمليات النوعية والضربات الموجعة التي تنفذها المديرية العامة لشؤون المخدرات ضد شبكات المتاجرة بالمواد المخدرة واستناداً الى معلومات دقيقة، وضمت الشبكة (٢) متاجرين بالمواد المخدرة تم ضبطهم بالجرم المشهود وجرى اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم وفقاً لقرارات قضائية لينالوا جزاءهم العادل».

## طائرات أمريكية تحلق في سماء الأنبار!

أكد مصدر أمني في محافظة الأنبار، أمس



أخبار أمنية

## جريمة قتل غامضة في محافظة ديالى

أفاد مصدر أمني، بفتح تحقيق فوري في جريمة قتل غامضة شمال شرق بعقوبة بمحافظة ديالى، وعثر فريق أمني مشترك في ساعة متأخرة من مساء يوم أمس على حجة مجهولة الهوية داخل مركبة متوقفة على طريق زراعي قرب قرية في محيط ناحية جديدة الشط، وتم تشكيل لجنة تحقيق فورية للوقوف على ملابسات الجريمة وكشف غموضها خاصة أن هوية الجاني عليه لاتزال مجهولة حتى اللحظة».



## اسعار النفط

برنت : 91.17 دولارا

الخام الأمريكي : 86.91 دولارا

# المراقب الاقتصادي

## اسعار الدولار

البيع : 147000 دينار

الشراء : 146000 دينار



صحيفة يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

اللاثين 8 نيسان 2024  
العدد 3322 السنة الرابعة عشرة

## من ينهي كارثة السوق؟

# جشع التجار يشعل نيران الغلاء وينتزع فرحة العيد من الفقراء

لم تكن ميزانية بيتها، جاءت الحاجات لتلتحق بكارثة الغلاء الذي يداهم الحياة اليومية من دون رقابة تذكر. وفي سياق آخر، يؤكد أحمد دخيل وهو موظف حكومي، أن السوق أصبح في حالة اضطراب مستمر، مع عدم وجود أي رقابة أو جهود حكومية تعمل على الحد من هذا الارتفاع الكبير في الأسعار، مبيناً أن هناك الكثير من التجار استغلوا هذه الأزمة بهدف التلاعب بمستويات الأسعار وتحقيق أكبر قدر من الأرباح على حساب المواطنين.

ويطالب دخيل، الجهات الرقابية بضرورة التدخل السريع ووضع حد لما يعتبره «استغلال التجار» خلال فترة العيد، وهو ما يزيد العبء وينقل كاهل المواطنين الذين يواجهون موجة كارثية دمرت حياتهم، سيما أنهم يعيشون على ما تدره أعمالهم اليومية والسني لا يمكنهم من دفع أزمة الغلاء.

ويؤكد المختص بالشأن الاقتصادي قاسم بشار التميمي، أن محاولات الحكومة لردم أزمة السوق انتهت إلى الفشل بسبب الإرباك في المتابعة التي يجانبها كونها حاضرة قلة للعلو القوف. وبين التميمي في تصريح له المراقب العراقي، أن «أحداث متابعة السوق

المراقب العراقي / القسم الاقتصادي يقرب غلاء الأسعار في أيام الشهر الفضل الأخيرة مزاج المواطنين الذين يبحثون عن متنفس ينهي مأساة المعيشة التي تراكمت عليهم بسبب فوضى السوق التي خلفتها أزمة الدولار منذ نحو عامين، فالأبناء التي تحدثت عن حلول مع مقربة من عيد الفطر المبارك لا تزال هواء في شبك، يدفع فاتورته الفقراء الذين يمضون أيامهم بسد رمقهم اليومي.

ويمثل هذا العيد تحدياً جديداً أمام الطبقة الفقيرة ومحدودي الدخل، بسبب الفوضى التي أحدثتها تجار يضاربون بالأسعار التي لم تشهد ثباتاً، فضلاً عن ارتفاع جنوني بالقيمة الشرائية للملابس التي تكون الأكثر إقبالاً في مثل هكذا أيام. وتقول أم نرجس من سكنة بغداد الرصافة، إنها لمدة يومين تذهب إلى السوق لتجد ما يناسب وضعها المالي، إلا أنها تعود بلا جدوى، فالأسعار قد ازدادت إلى ضعف ما كان موجوداً في العام الماضي، وهو ما يشكل عائقاً أمامها لسد حاجة أطفالها الأربعة.

وتضيف، أنها كانت تتوقع بحسب ما يتم تداوله أن يشهد السوق انخفاضاً مقبولاً قريباً من موعد عيد الفطر، إلا أن الواقع يسير عكس ما تمنته، فبعد غلاء أسعار المواد الغذائية واللحوم التي

إلى مستويات غير مسبوقة، حيث بلغت نسبة العمالة الأجنبية في القطاعات المنظمة نسبة 70 بالمئة. وأشار إلى، أن «هذا الارتفاع تثير مخاوف كبيرة بالنسبة لسوق العمل العراقية، حيث تشير الإحصائيات إلى تضاعف حجم العمالة الأجنبية في القطاعات غير المنظمة كالطعام والكافيهات وصالونات الحلاقة النسائية والمحللات التجارية».

المراقب العراقي / بغداد أعلن في البصرة، أمس الأحد، عن ارتفاع مؤشرات أعداد العمالة الأجنبية، بحسب ما أكدته رئيس اتحاد نقابات المحافظة أحمد الخفاجي. وقال الخفاجي في تصريح صحفي، أن «التقارير الصادرة عن لجان التفتيش التابعة لاتحاد نقابات العمال بالبصرة أشارت إلى تزايد كبير بعد العمالة الأجنبية في المحافظة». وأضاف، أن «هذا التزايد وصل



## قصة

السيد رئيس الوزراء المحترم نعتقد أن تبليط شارع التاجي لا يحتاج إلى كل هذا الوقت، اذهب لترى بعينك الأزمة الكارثية التي تتعرض لها تلك المنطقة، أنت تقول بأنك تبحث عن حل، وهناك ستجد الأزمة بعينها..

## قوانين جديدة تتضمن تملك الأراضي للمزارعين

المراقب العراقي / بغداد كشفت وزارة الزراعة، أمس الأحد، عن مشاريع قوانين جديدة تتضمن تملك الأراضي للمزارعين، مبينة أنها تنتظر التشريع الذي سيحد كثيرا من التجاوزات ومنع تلك المساحات للسكن. وقال وكيل الوزارة مهدي سهر الجبوري في تصريح صحفي، أن «وزارته عملت على قوانين عديدة تخص تملك الأراضي الزراعية وإجراء التعديلات عليها، لا سيما تعديل قانون 35 لسنة 1983 الخاص بإيجار الأراضي الزراعية، وتضمن تملك 5 أو 10 دوانم لكل عقد زراعي ورفع مجلس النواب للتصويت عليه». وأشار، إلى أن «هذه القوانين ستحدث فقرة نوعية كبيرة بعمل القطاع الزراعي بعد تنقيحها من قبل البرلمان»، موضحاً أن «هذه القوانين ستحد من التجاوزات على الأراضي الزراعية ومنع استغلالها لأغراض سكنية». واستطرد أن «الهدف الأساس من تملك الأراضي الزراعية خاصة القريبة من المدن، هو للحفاظ على الرقعة الزراعية وإقامة المشاريع المختصة بالإنتاج الحيواني والزراعي والتي من شأنها تحقيق الأثر الكبير في توفير الأمن الغذائي».

## البصرة ترفع مؤشر الخطر.. العمالة الأجنبية بزيادة

المراقب العراقي / بغداد أعلن في البصرة، أمس الأحد، عن ارتفاع مؤشرات أعداد العمالة الأجنبية، بحسب ما أكدته رئيس اتحاد نقابات المحافظة أحمد الخفاجي. وقال الخفاجي في تصريح صحفي، أن «التقارير الصادرة عن لجان التفتيش التابعة لاتحاد نقابات العمال بالبصرة أشارت إلى تزايد كبير بعد العمالة الأجنبية في المحافظة». وأضاف، أن «هذا التزايد وصل

## مبيعات المركزي تتجاوز سقف الـ 255 مليون دولار

المراقب العراقي / بغداد أعلن البنك المركزي، أمس الأحد، ارتفاع مبيعاته في مزاد العملة الأجنبية إلى أكثر من 255 مليون دولار. وذكر تقرير للبنك اطلعت عليه «المراقب العراقي»، أنه باع في مزاد الدولار 255 مليوناً و453 ألفاً و230 دولاراً، غطاهها بسعر صرف أساس بلغ 1300 دينار، لكل دولار للاعتمادات المستندية والتسويات الدولية للبطاقات الائلكترونية، وبسعر 1310 دينار لكل دولار للحالات الخارجية وبشكل نقدي.



ونهب معظم مبيعات البنك من الدولار لتعزيز الأرصدة في الخارج على شكل (حوالات، اعتمادات)

## سرقة قرن جديدة في ديالى والمحافظ يوضح

المراقب العراقي / بغداد أعلن في ديالى، أمس الأحد، «بالرقام»، عن سرقة قرن جديدة بالمحافظة حيث بلغت أكثر من 7 مليارات دينار والتوصل إلى الجرمين.

وقال محافظ ديالى وكالة كريم علي آغا في مؤتمر صحفي أن «المبالغ المسروقة بعملية الاختلاس في المحافظة رسمياً بلغت 7 مليارات و394 مليون دينار، مؤكداً أن «كل ما يتداول عن غير هذه الأرقام غير صحيح». وأوضح أن «التورطين موظفون في الحسابات وبدأت العملية بسحب المبالغ في عام 2019 حتى ضبطهم قبل أسابيع»، لافتاً إلى أن «جميع التورطين صدرت بحقهم مذكرات إلقاء قبض» وتابع آغا: «فتحنا تحقيقاً ووصلنا إلى الجرمين الحقيقيين وتم إلقاء القبض على اثنين من أصل 5 من المتورطين»، مشيراً إلى أنه «ربما عدد الجرمين يزداد وعدد المبالغ قد يرتفع مع مجريات التحقيق». وبين أن «الأمر حدث بين الموظفين وهم كانوا مخولين بعمليات الصرف وهم سرقوا المبالغ عبر الصكوك دون المرور بالقنوات القانونية».



## مالية البرلمان تتحدث عن عجز كبير في موازنة 2024

المراقب العراقي / بغداد أكدت اللجنة المالية النيابية، أمس الأحد، وجود عجز كبير في موازنة العام 2024، يقدر بحدود 84 تريليون دينار. وقال عضو اللجنة جمال كوجر في تصريح صحفي، أن «الموازنة الاتحادية لسنة 2024 ستأخر حسب كلام وزيرة المالية»، مشيراً أن «اللجنة المالية قدمت سؤالها لوزارة المالية قبل شهر من الآن». وأضاف أن «جداول الموازنة وينودها هي ذاتها ولم تتغير كثيرا عن موازنة العام السابق كونها موازنة ثلاثية، ولكن جرت عليها بعض التعديلات»، منوهاً بأنه «هل سيكون هذا التعديل الأخير والنهائي للموازنة أم لا؟». يذكر أن الحكومة، قد أعلنت في العام الماضي عن

إطلاق مشروع الموازنة الثلاثية، لسير العملية المالية في البلد بشكل أسرع خصوصاً أن العراق يمر بمرحلة عمرانية أطلقتها الحكومة العراقية. ويرى مراقبون أن تأخير الموازنة العراقية أثر وبشكل كبير على الحركة الاقتصادية، تزامناً مع العجز الحاصل فيها وعدم توفر السيولة المالية، ما انعكس سلباً على المواطن في أيام العيد المبارك وعلى السوق العراقية.



## نصف عام على حرب غزة

## شهداء مدنيون بالجملة وآلاف الأطفال بلا مأوى



بنيامين نتنياهو. وفي مطلع كانون الثاني الماضي، أفادت وسائل إعلام صهيونية بأن «هناك حساباً اقتصادياً كبيراً ناتجاً عن تضرر المباني في مستوطنات غلاف غزة منذ 7 تشرين الأول وما تبعه».

وذكرت صحيفة «كلكتيست» الاقتصادية الإسرائيلية، أن «1700 منزل تضررت في غلاف غزة في 7 تشرين الأول وما بعده. بحسب تقدير المؤسسة الأمنية والعسكرية».

وكان رئيس السلطة المحلية في «كريات شمونة»، أفخاي شترين، قال في حوار أجرته معه قناة «الإنجليزية»، إن «حزب الله يزرع الخوف والدمار في الشمال»، مضيفاً أن «كل يوم يمر من دون العودة إلى منازلنا، يعني أننا خسرنا الحرب مستيقناً».

وأشار شترين إلى أن الوضع في المستوطنات الشمالية «لم يتغير منذ نصف عام»، مضيفاً أن «التاريخ علمنا أن حزب الله عندما يريد إطلاق النار فهو يفعل ذلك».

وتواصل الاشتباكات في محاور عدة، فيما دارت معارك ضارية بين فصائل المقاومة الفلسطينية وقوات من الجيش الإسرائيلي في محاور عدة بينها خان يونس ومدينة غزة، حيث أوقعت قتلى وجرحى بصفوف القوات الإسرائيلية، وقتل 4 عسكريين من الجيش الإسرائيلي بينهم ضابط برتبة نقيب و3 جنود من لواء «الكوماندوز» في معارك بخان يونس جنوبي قطاع غزة، على ما أفاد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي.

وبذلك يرتفع عدد قتلى الجيش الإسرائيلي، الذين أعلن عنهم إلى 604 ضباط وجنود منذ معركة «طوفان الأقصى»، في 7 تشرين الأول الماضي، من بينهم 264 قتيلًا في المعارك البرية داخل غزة.

منازلهم، كما أنه ليس من الواضح ما إذا كان سيتوفر لهم الأمن في هذه المنطقة بعد نصف عام آخر. وتناول الإعلام الانقسام الداخلي المستمر في «إسرائيل»، مشيراً إلى أنه «بعد نصف عام مازلتنا نمزق أنفسنا من الداخل»، في إشارة إلى التظاهرات المناهضة لرئيس حكومة الاحتلال

سيكون بهذه الصعوبة، حيث يقول الإعلام العربي، في اعتراف بالفشل في تحقيق أهداف الحرب، خاصة المتمثلة في القضاء على المقاومة الفلسطينية. ويضيف أنه بعد مرور ستة أشهر على الحرب، واشتعال جبهة الشمال مع لبنان، لا يزال من غير الواضح متى سيعود سكان مستوطنات الشمال إلى

غزة، فضلاً عن حجم القنابل غير المسبوق الذي استخدمه جيش الاحتلال الصهيوني في ضرب البنى التحتية في القطاع. وبعد مرور أكثر من 148 يوماً على الحرب على قطاع غزة، لا تزال صفارات الإنذار تدوي في مستوطنات «غلاف غزة» ولم تعتقد «إسرائيل» أن الأمر

المراقب العراقي / متابعة لامست الحرب الإرهابية التي يشنها الكيان الصهيوني على قطاع غزة النصف عام، والتي راح ضحيتها أكثر من 23 ألف شهيد، ومئات الآلاف من المصابين، فيما تعاني الأسر الفلسطينية، عدم إيجاد المأوى لها بسبب الدمار الذي حصل في قطاع

## اللواء صفوي: الصهاينة يحلمون بالموت كل ليلة



المراقب العراقي / متابعة أكد اللواء يحيى رديم صفوي، كبير مستشاري قائد الثورة الإسلامية، أن الصهاينة يحلمون بالموت كل ليلة. ولفت إلى أن الحرب في غزة تمثل تحديات كبيرة في أحداث واتجاهات وإستراتيجيات المنطقة، فيما بين أنه لم تعد أي من سفارات الكيان الصهيوني آمنة بعد الآن. وأشار إلى أن قائد الثورة توعّد الكيان الصهيوني بصفعة تجعله يندم على فعلته، وقال: «جبهة المقاومة جاهزة، أما كيف سيكون الأمر، علينا أن ننتظر الوقت».

ورأى، أن «ظل الخوف والرعب يلقي بظلاله على الأراضي المحتلة والصهاينة يحلمون بالموت كل ليلة».

## الصين ترد على التعاون الأمريكي الياباني بخطوة عسكرية

المراقب العراقي / متابعة ردّ الجيش الصيني على التعاون بين الولايات المتحدة الأمريكية واليابان والفلبين، بإجرائه دوريات قتالية في بحر الصين الجنوبي. ونظمت المنطقة الجنوبية للقيادة القتالية لجيش التحرير الشعبي



## كلينتون تخرج بايدن وتهاجم ترامب



المراقب العراقي / متابعة أخرجت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة هيلاري كلينتون، الرئيس الأمريكي جو بايدن، فيما هاجمت الرئيس السابق دونالد ترامب. وقالت كلينتون: «تغلبوا على أنفسكم لن يكون الاختيار إلا بين هذين الخيارين»، مضيفاً: «بايدن يظل فعالاً ورحيماً رغم تقدمه في السن، وفي الوقت نفسه، فإن ترامب، وفقاً لمنافسه ليس كبيراً في السن فحسب، بل متهم أيضاً بارتكاب العديد من

الجرائم». وكانت كلينتون نافست في العام 2016 دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية إلا أنها هزمت. ومن المقرر إجراء الانتخابات الرئاسية الأمريكية في تشرين الثاني المقبل، ومن المرجح حتى الآن، أن يتنافس فيها مجدداً بايدن (81 عاماً) وترامب (77 عاماً)، وسط انتقادات شعبية لكبر سنهما وإخفاهما على حد سواء، معلومة طبية تتعلق بحالتهم الصحية الجسدية والعقلية.

## الإكوادور توضح سبب اقتحامها لـ «سفارة المكسيك»

المراقب العراقي / متابعة وأوضحت وزيرة خارجية الإكوادور غابرييلا سومرفيلد، سبب اقتحام حكومتها لسفارة المكسيك. وذكرت، أن الحكومة قررت احتجاج نائب الرئيس السابق خورخي غلاس داخل مقر السفارة المكسيكية في كيتو، بسبب خطر هروبه «الوشيك».

وبيت سومرفيلد، إن «قرار الرئيس اتخذ بسبب الخطر الحقيقي المتمثل في فرار وشيك لمواطن كان من المقرر أن يمثل أمام القضاء»، مضيفاً، أن الحكومة «نفذت أمر اعتقال خورخي غلاس الصادر عن المحكمة الوطنية».

وفي ليلة الجمعة السبت، اقتحمت الشرطة الإكوادورية، سفارة المكسيك في كيتو، واعتقلت غلاس الذي كان يختبئ في البعثة الدبلوماسية منذ ديسمبر الماضي بعدما حكم عليه بالسجن لمدة 6 سنوات في قضية فساد تتعلق بشركة البناء Odebrecht.

وذكرت تقارير إعلامية، أن عناصر الشرطة الإكوادورية دخلت أرض البعثة الدبلوماسية المكسيكية بمركبات مدرعة، وتسلسل بعض الضباط جدار السفارة في عملية أصيب خلالها عدد من الدبلوماسيين.

ومنحت المكسيك غلاس حق اللجوء السياسي في قرار وصفته الإكوادور بأنه «غير قانوني» وطالبت بتسليم الرجل.

وبرر رئيس الإكوادور اقتحام السفارة

## أخبار من الصحف والمجلات العربية والعالمية

## صحف عالمية: «إسرائيل» فشلت في تحقيق أهدافها



## مستشار متقاعد يدعو واشنطن الى التوقف عن توسيع نفوذها

المراقب العراقي / متابعة دعا مستشار البنتاغون السابق العقيد المتقاعد دوغلاس ماكغريغور، الولايات المتحدة الأمريكية إلى التوقف عن غزو الدول الأجنبية لتوسيع نفوذها. وذكر المستشار السابق وفقاً لصحيفة نوفوستي، أنه «يجب علينا التوقف عن غزو البلدان الأخرى، وعدم محاولة إجبار الناس الآخرين على أن يكونوا مثلنا».

ويشار إلى أن وزارة الخارجية الروسية، كانت قد ذكرت مرات عديدة بأن «واشنطن لم تتردد أبداً في استخدام القوة تحت ذرائع وهمية في أي مكان في العالم». ووفقاً للوزارة الروسية، تستخدم الولايات المتحدة عادةً كترتيب لتصرفاتها هذه، ذريعة الحاجة إلى حماية حياة ورفاهية المواطنين الأمريكيين. واستشهدت الخارجية الروسية بعدة أمثلة، من بينها قصف يوغوسلافيا، التي حاولت الولايات المتحدة والناتو، تحويلها بهذا القصف إلى الديمقراطية، وكذلك غزو العراق، بذريعة امتلاكه أسلحة الدمار الشامل.

وفي صحيفة «ول ستريت جورنال»، تحدث تقرير عن بروز قضية عودة النازحين إلى المناطق الشمالية من القطاع بوصفها نقطة محورية في مفاوضات وقف إطلاق النار. وقال التقرير، إن مساعي الوساطة لحل هذه النقطة الشائكة أخذت زخماً جديداً بعد مقتل عمال الإغاثة الـ 7 التابعين للمطبخ المركزي العالمي، لكنه نقل عن خبراء، أن الدمار الكبير في المباني والمرافق الضرورية، يُصعب العودة إلى حياة طبيعية في الشمال.

أما «لوموند» الفرنسية، فقالت في افتتاحيتها، إن عدم التناسب بات قاعدة حرب غزة التي يديرها الجيش الصهيوني من خلال الذكاء الاصطناعي الذي لا يفرق بين مقاتلي المقاومة الإسلامية والمدنيين.

المراقب العراقي / متابعة سلطت صحف عالمية، الضوء على فشل سلطات الاحتلال في تحقيق أي من أهدافها. فقد أبرزت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، تحذيرات خبراء في مجال الأوبئة، من أن استمرار تدفق الغذاء إلى القطاع بالوتيرة الحالية، قد يتسبب في ارتفاع حصيلة الضحايا إلى 120 ألفاً بسبب تفشي الأمراض، وغياب الرعاية الصحية، واحتمالات اجتياح مدينة رفح جنوبي القطاع.

وقالت الصحيفة، إن تجنب مستويات كارثية من المجاعة يتطلب دخول المساعدات بكميات كبيرة خلال أيام، ونقلت عن باحث قوله، إن معدل غذاء الفرد في غزة يتهاوى بشكل غير مسبق.



# هل عجلت معركة طوفان الأقصى البطولية زوال إسرائيل عام 2027؟

**في أبريل/نيسان 1998 وخلال لقاء تلفزيوني مع قناة «الجزيرة» ضمن برنامج «شاهد على العصر» تحدث الشيخ «أحمد أسماعيل ياسين» مؤسس حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية «حماس» وزعيمها حتى وفاته 22 مارس 2004 عن رؤيته لمستقبل «إسرائيل» بعد خمسين عاما من قيامها، فقال: «إن إسرائيل قامت على الظلم والاعتصاب، وكل كيان يقوم على الظلم والاعتصاب مصيره الدمار»، وأضاف «إن القوة في العالم كله لا تدوم لأحد، الإنسان يولد طفلاً ثم راهقاً ثم شاباً ثم كهلاً ثم شيخاً، وهكذا الدول تولد وتكبر ثم تتوجه للاندثار. إن إسرائيل ستزول إن شاء الله في الربع الأول من القرن القادم، وتحديداً في عام 2027 ستكون إسرائيل قد بادت وانتهت».**

د. جاسم يونس الحريري وردا على سؤال: لماذا هذا التاريخ؟ قال الشيخ: لأننا نؤمن بالقرآن الكريم، والقرآن حدثنا أن الأجيال تتغير كل أربعين عاماً، في الأربعين الأول كان عندنا نكبة، وفي الأربعين الثانية أصبح عندنا انتفاضة ومواجهة وتحذ وقنا انتفاضة، وفي الأربعين الثالثة تكون النهاية إن شاء الله. وهذا استشفاف قرآني، فحين فرض الله على بني إسرائيل التيه أربعين عاماً، لماذا؟ ليغير الجيل المريض ويأتي بجيل مقاتل، وجيل النكبة بدل الله بجيل الانتفاضة، والجيل القادم هو جيل التحرير إن شاء الله تعالى.

ومن جانب آخر سرت بعض المواقع الإلكترونية الأجنبية عام 2010 تقريرا للمخابرات المركزية الأمريكية CIA يخص «إسرائيل». وفي هذا التقرير السري الذي تم اختراقه أعربت «المخابرات الأمريكية» عن شكوكها في بقاء «إسرائيل» بعد عشرين عاماً. وتنبأ التقرير بتحول مشروع «حل الدولتين» غير القابل للتطبيق إلى مشروع حل الدولة الديمقراطية الواحدة التي يتمتع فيها المواطن بكامل حقوق المواطنة والتساوي، بمعزل عن عرقه أو قوميته. وخلص التقرير إلى أنه «بدون عودة لاجئي عام 1948 و1967 فلن يكون هناك حل دائم ومستقر في المنطقة».

ويذكر التقرير: «أن عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى الأراضي المحتلة

التي سببها رحيل أكثر من مليوني إسرائيلي إلى الولايات المتحدة في السنوات الخمس عشرة القادمة، وأن هناك زهاء خمسمائة ألف إسرائيلي لا زالوا يحتفظون بجوازات سفرهم الأمريكية، وأن من لا يملك جواز سفر أمريكا أو أوروبا، فقد تقدم بطلب للحصول عليه». وتنبأ الدراسة أيضاً بـ«عودة ما يزيد عن مليون ونصف إسرائيلي إلى روسيا وبعض دول أوروبا، إلى جانب انخفاض نسبة الإنجاب مع ارتفاعها لدى الفلسطينيين، مما يؤدي إلى تفوق أعداد الفلسطينيين على الإسرائيليين مع مرور الزمن».

وبدوره يؤكد اليهودي «هنري كيسنجر» وزير الخارجية الأمريكية السابق وعراب اتفاقية كامب ديفيد عام 1978 أن «إسرائيل» لن تكون موجودة في المستقبل القريب، فقد نقلت عنه صحيفة «نيويورك بوست» القول عنه «في العشر سنوات القادمة لن يكون هناك إسرائيل»، وهو يؤكد أنه في عام 2023 لن تظل «إسرائيل» على خريطة العالم. ووافق هذا الرأي أجهزة الاستخبارات الأمريكية التي أصدرت «ست عشرة وكالة استخبارات أمريكية» تحليلاً من 82 صفحة بعنوان «الاستعداد لشرق أوسط بدون إسرائيل»، وأكدت خلاصة الدراسة أن «إسرائيل» لا يمكن أن تصمد أمام المؤيدين للفلسطينيين. تقدير الموقف هذا، المستند إلى الأجهزة

الأممية والبحفية الغربية، يتقاطع مع نظرة مؤسس حركة حماس الشيخ أحمد ياسين (رحمه الله) الذي يتمتع بعد نظر يوهله لاستقرار الأحداث، حيث توقع أن تزول «إسرائيل» قبل حلول عام 2027.

«إن كنت ناسيا يا نتنياهو سيدنكر أبو عبدة».. هكذا علق مصريون على حديث الناطق باسم كتائب عز الدين القسام – الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) – عما يوصف ببنوية إسرائيلية تعرف بـ«لعنة العقد الثامن». وكان أبو عبدة قال: «إن زمن انكسار الصهيونية قد بدأ ولعنة العقد الثامن ستحل عليهم».

النبوءة التي يقر بها العارفون من اليهود، فإن 4 أعوام تفصل عن زوال «إسرائيل».

واستنادا إلى التوراة والتلمود فإن اليهود أقاموا دولتين، الأولى هي مملكة النبيين داود وسليمان» التي لم تصمد أكثر من 80 عاماً. أما الثانية فهي مملكة «الحشمونائيم» التي تأسست في العام 140 قبل الميلاد وسقطت أيضاً في عهدها الثامن. أما الإسرائيليين أنفسهم، فقد اعترف رئيس وزرائهم «بنيامين نتنهاو» بكل هدوء ووعي بـ«لعنة العقد الثامن»، فقد قال للمستوطنين الصهاينة «أنا الضامن الوحيد لكم لاستمرارية إسرائيل وكسر هذه لعنة» ويكاد رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق «يهود باراك» يحزم حقايقه، حيث تحدث بإسهاب عن «لعنة العقد الثامن»، معتبراً «أن التجربة التاريخية تشير إلى أن الكيان سيندر قبل الذكرى الـ80 لتأسيسه عام 2028».

ونشرت صحيفة «هآرتس» العبرية مقالاً للكاتب الصهيوني الشهير «آري شبيبت» بعد شهر من اندلاع معركة طوفان الأقصى البطولية 7 أكتوبر 2023 تحت عنوان «إسرائيل تلفظ أنفاسها الأخيرة». يقول فيه «يجب النظر بهدوء ومشاهدة دولة إسرائيل وهي تلفظ أنفاسها الأخيرة»، فقد انتهى الأمر يجب توديع الأصدقاء والانتقال إلى سان فرانسيسكو أو برلين أو باريس». ومن المفكرين الذين يتوقعون نهاية قريبة «إسرائيل» المفكر المصري «عبد الوهاب المسيري» مؤلف الموسوعة الشهيرة «اليهود واليهودية الفلسطينية» إذ يقول «إن المقاومة الفلسطينية ستهدم إسرائيل إلى أقصى



## المنطقة على وقع الرد الإيراني

بقلم: د. رامي عياصرة

في كل مرة كانت تهاجم فيها إسرائيل هدفاً لشخصية قيادية أو عسكرية إيرانية في العراق أو سوريا تقول إيران بأنها سترد في الزمان والمكان المناسبين، ثم يأتي الرد بمهاجمة القواعد الأمريكية في العراق أو سوريا، وغالباً يأتي الرد دون المتوقع خاصة أن إيران لديها القدرة وتمتلك صواريخ باليستية ومسارات بقوة تدمير ليست بالقليلة. ولكن قصة ميزتان لهجوم الإسرائيليين هذه المرة الأولى: أنها استهدفت الشخصيات الإيرانية بملحقية دبلوماسية وليست في إحدى ساحات وميادين القتال، وهذا بحد ذاته فيه إيمان في العدوان من قبل الجانب الإسرائيلي من جهة، وأقصى درجات الاهانة للجانب الإيراني من جانب آخر.

اعتقد أنه من الصعبه يمكن على إيران أن يتلعب هذا الاستهداف بهذا الشكل المهين، الأمر الذي يستوجب الرد القوي ومن قبل إيران نفسها وليس من قبل غيرها في المنطقة.

غير ذلك الرد المتوقع فإن إيران ستكون قد فقدت قوة ردعها تماما أمام الجانب الإسرائيلي بشكل كامل وستكون «حبيط واطي» في المنطقة بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى.

الميزة الثانية لهذا الهجوم أنه جاء في خضم الحرب الدائرة رحاها في غزة، والعدوان الإسرائيلي المستمر عليها بطريقة إجرامية. وتأتي إيران ضمن مشهد الحرب في موقع الداعم الإقليمي الوحيد للمقاومة الفلسطينية في هذه الحرب، ومن يرى غير ذلك عليه أن يأتي بالبدائل بعيدا عن القراءة الرغائبية أو ذات البعد الطائفي.

إيران دعمت القوة العسكرية لقوى المقاومة قبل الحرب وهذا ليس سرا، وفي أثناء الحرب تحركت في المنطقة عسكريا لمساندة قوى المقاومة في غزة. صحيح أنها لم تتخرط في حرب شاملة لأسباب ولكنها عملت على مشاغلة وايداء العدو الإسرائيلي في جنوب لبنان عن طريق حزب الله، والأبلغ منه ما قام به الحوثيون من أعمال عسكرية في باب المندب الأكثر أهمية واستراتيجية بالإضافة للصواريخ والمسيرات الحوثية التي وصل بعضها إلىات عبر البحر الأحمر، الأمر الذي استدعى تدخل عسكريا امريكيًا بريطانيا لتصف مواقع الحوثيين دون جدوى في ائهاء قدرتهم على المضي قدما في مواصلة أعمالهم وتحقيق أهدافهم. بالإضافة لفعل المجاميع المسلحة في العراق ومهاجمتها لقواعد عسكرية أمريكية في العراق وسوريا وأقصى شمال شرق الأردن.

لا يخفى القيادة الإسرائيليون طوال ستة شهور الحرب انزعاجهم مما فعله حزب الله في شمال فلسطين، وفي كل مرة كانوا يرغبون بتوسيع الرد الإسرائيلي كانت واشنطن تتدخل لمنع ذلك حتى لا تتورط هي بدخول حرب إقليمية هي في غنى عنها في ظل تنافسها المحموم مع المحور الصيني - الروسي . هل قصدت إسرائيل هذا الاستهداف بهذا الشكل في

هذا التوقيت للتحرش في إيران واستدعاء الرد؟ اعتقد أن نتنهاو والقادة الإسرائيليين يريدون توسيع دائرة الحرب بتوريط أمريكا بالمشاركة فيها وتحقيق حلمهم في إنهاء الملف النووي الإيراني وتدميره، وضمان وضع حد للدمع العسكري الإيراني لفصائل وقوى المقاومة في غزة.

السؤال اليوم في ظل هذا المشهد بكل معطياته وتعقيداته هو كيف سيكون الرد الإيراني؟ وهل سيؤدي إلى حرب شاملة في المنطقة فعلا؟ وماذا سيكون الموقف الأمريكي منه؟

كل هذه التساؤلات وغيرها ستحمل مجريات الأحداث في الأيام القادمة الإجابة عليها. فبالرغم من أن كل السيناريوهات ااردة ومحتملة، ولكن أعتقد بأن السيناريو الأرجح هو قيام إيران نفسها في الرد المباشر هذه المرة ولكنه سيكون مدروساً ومحدودا مع زيادة جرعة الفعل العسكري في جنوب لبنان واليمن .

فليس من مصلحة إيران دخول حرب إقليمية شاملة تكون الولايات المتحدة بالمقابل طرفا فيها . قد يقول قائل: إيران لها أجندة توسعية وتعمل لمصلحتها ولشروعها حتى في مسألة دعمها لقوى المقاومة في غزة. أقول: نعم بكل تأكيد ، فالمصالح هي التي تحدد حركة الدول ضمن رؤيتها سلما وحربا، وهذا يقع ضمن الف باء السياسة.

ولكن هل إيران وحدها تتحرك من وحي المصالح وهل إيران وحدها منفرده لها مشروع وتعمل لتحقيقه في المنطقة؟ ماذا عن المشروع الصهيوني الذي يقبل ويدرس ويحتل ويقوم بكل الميقات أمام سمع دول المنطقة والعالم وبصره، ويريد أن يحكم سيطرته على المنطقة بأسرها وليس على فلسطين وحدها؟!

أنا لست في وارد اعطاء المبررات لإيران بقدر ما أحاول تقديم قراءة وتحليل لما يجري، وعليه فإن من يريد أن يعلي الصوت في التحذير من خطر المشروع الإيراني عليه أن يعلي الصوت أكثر إزاء المشروع الصهيوني المدعوم من أمريكا والغرب ويحذر منه ويتحدث عن مخاطره.

أقولها وللأسف، بأنه وضمن هذا المشهد الإقليمي بات العالم العربي هشاً وضعيفاً بل ومستباحا، وبيات اللامشروع هو مشروعنا الواقعي دون العربي، أو بأحسن الأحوال مشروعهم مشروع عنوانه التبعية والاحتواء خلف المشروع الصهيوني والغربي.

ظنت بعض الأنظمة العربية في لحظة ما أنها قادرة على تحقيق مستويات من التنمية والازدهار وتحقيق فترات اقتصادية نوعية بمعزل عن عدال للفضية الفلسطينية وانصاف الشعب الفلسطيني وتأييده في الحصول على حقه.

وتناست تلك الأنظمة أن أهم شرط لبناء تنمية وازدهار مستدام يحتاج إلى أمن إقليمي شامل، ولا أمن في المنطقة في ظل استمرار الاحتلال الإسرائيلي وإنكار حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

## المنطقة على وقع الرد الإيراني

بقلم: ثابت العمور

تتقدم دول القارة الأفريقية واحدة تلو الأخرى نحو صياغة محددات جديدة لعلاقتها الخارجية ملمحها الأبرز التحرر من خارطة العلاقات التقليدية مع الدول الغربية، وفي تلك الملامح تتقدم روسيا: وفي أحدث المؤشرات العابرة للتقديرات الدالة على التمدد الروسي في أفريقيا، أعلن السفير الروسي في أسمره «إغور موزغو» قيام بلاده بمناورات عسكرية مشتركة مع البحرية الإريترية ضمن نشاطات تقوم بها الفرقاطة الروسية «المرशल شابوشنيكوف» في الشواطئ الإريترية لتصبح أول سفينة روسية تقوم بهذا النوع من التدريبات مع جيش إريتريا منذ استقلال الأخيرة عام 1993.

وتأتي المناورة البحرية في توقيت محتمل بالرسائل والدلالات يبدأ من مناسبة إحياء الذكرى الـ30 لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين روسيا وإريتريا، وينتهي بمشهد أفريقي متحرك كرمال الصحراء في إعادة تشكيل علاقاته الدولية، ولا يخلو من صراعات قوي الكبرى المتنافسة على النفوذ في أفريقيا عموماً؛ ومنطقة البحر الأحمر على وجه الخصوص. فجات المناورة الروسية -الإريترية برسالة روسية مفادها « نحن هنا».

وجاء في بيان السفارة: «عمدت المحادثات الروسية-الإريترية حول التعاون العسكري التقني في مقر إقامة رئيس إريتريا، وتبادل الجانبان وجهات النظر والمقترحات بشأن تطوير التعاون في هذه المجالات، وحدد المزيد من خطوات التعاون».

لم تكن العلاقات الروسية - الإريترية وليدة المناورة البحرية؛ كذلك لم يكن اتفاق التعاون العسكري التقني الثنائي في ميناء «مصوع»؛ في نيسان الجاري، المؤشر الوحيد على التوضع الروسي في إريتريا؛ ويمكن التأسيس للعلاقات الرسمية بين البلدين منذ اليوم الأول لاستقلال إريتريا عن إثيوبيا، في 24 أيار 1993، وخلال بضعة أشهر وتحديداً في عام 1994 افتتحت روسيا سفارتها في العاصمة أسمره، وفي عام 1996 افتتحت إريتريا سفارة لها في موسكو، وفي العام التالي 1997، تم التوقيع على اتفاقية للتعاون العسكري التقني بين البلدين.

وفي مقابل الاستدارة الروسية إلى إريتريا، استدارت الأخيرة باتجاه موسكو، ففي شباط 2022؛ كانت إريتريا الدولة الأفريقية الوحيدة؛ وإحدى الدول الخمس التي عارضت قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي يطالب الاتحاد الروسي بسحب قواته من أوكرانيا، وفي أيار 2022؛ صوتت إريتريا ضد قرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بتشكيل

لجنة التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان المحتملة في العملية العسكرية الخاصة لروسيا في أوكرانيا.

في العام الماضي 2023؛ زار الرئيس الإريترى الروسية الاقتصادية والإنسانية الأفريقية، والثانية للمشاركة - مع مجموعة من الزعماء الأفارقة- في يوم أسطول البحرية الروسية، الذي أعلن فيه الرئيس الروسي «فلاديمير بوتين» زيادة قوة أسطول بلاده بنحو 30 سفينة من مختلف الفئات، وبدا الإعلان كما لو أنه رسالة روسية لتعزيز ثقة الشركاء الأفارقة. وهو ما ترجم هذا العام بالإعلان عن المناورة البحرية الروسية-الإريترية المشتركة.

ومن الرسائل التي تحملها المناورة البحرية الروسية - الإريترية، أن محددات العلاقة بين الطرفين تبدو متبادلة ندية؛ ومعنى ذلك أنها مرشحة للتطور والتقدم والتقارب بشكل أكبر مدى وأكثر عمقا؛ فروسيا تبحث عن موضع قدم في الساحل الأفريقي، لا سيما مع حالة التنافس الدولي والإقليمي في القارة، ويضمن موقع إريتريا لها ذلك وبوفرة؛ بينما تسعى إريتريا من خلال علاقتها مع موسكو إلى فك العزلة الدولية المفروضة عليها بسبب العقوبات الأمريكية، والاحتفاء بحق النقص «القيوتو» الذي تملكه موسكو في مجلس الأمن وسبق أن لوتحت به فداعا عن إريتريا.

في المقابل، وفي ظل حالة الصراع التي يمرّ بها النظام الدولي والتطورات الإقليمية في القرن الأفريقي والشرق الأوسط -يتضح أن إنشاء

قواعد عسكرية روسية في الخارج، ولا سيما في المناطق الحيوية من أهم دوافع التحركات الروسية لملاء هذا الفراغ، وهذا ما تفرقه إريتريا في واحدة من أهم المناطق الجغرافية أهمية أفريقيا وغربا برا وبحرا.

وهو ما يعزز الحضور الروسي نحو العمق الأفريقي في شرق القارة ووسطها وجنوبها، ويضمن لها التأثير في معادلة أمن البحر الأحمر بما يعكس على تعظيم نفوذها في الشرق الأفريقي.

ومن أبعاد المناورة الروسية -الإريترية ورسائلها أن روسيا تسعى لتثبيت تحركاتها في القارة الأفريقية، وتحديدا من بوابة إريتريا لتأكيد مكانتها في خارطة التفاعلات الدولية، ومنافسة الحضور الأوروبي-الأمريكي في أفريقيا ومزاحمته ومحاصرته، خاصة أن روسيا تقدم نفسها في القارة الأفريقية كبديل، والأهم أن توفيق التحرك الروسي في أفريقيا يتزامن مع تصاعد الفكر الأفريقي في التحرك من التبعية للغرب.

وتدرج موسكو أن تمر كزها في إريتريا وفرض حضورها وسيطرتها على بعض المضايق المائية الاستراتيجية بما في ذلك مضيق باب المندب يمكن أن تمثل ورقة ضغط مهمة للسودان والولايات المتحدة والغرب في بعض الملفات الشائكة بينهما مثل ملف أوكرانيا، لا سيما أن إريتريا تملك ميايين استراتيجيين على البحر الأحمر هما «عصب ومصوع»، وهو ما يعزز فعالية الحضور الروسي ودوره وقدرته على المناورة في القارة الأفريقية.

لجانب أفرقيتها وعربيا برا وبحرا. وهو ما يعزز الحضور الروسي نحو العمق الأفريقي في شرق القارة ووسطها وجنوبها، ويضمن لها التأثير في معادلة أمن البحر الأحمر بما يعكس على تعظيم نفوذها في الشرق الأفريقي.

ومن أبعاد المناورة الروسية -الإريترية ورسائلها أن روسيا تسعى لتثبيت تحركاتها في القارة الأفريقية، وتحديدا من بوابة إريتريا لتأكيد مكانتها في خارطة التفاعلات الدولية، ومنافسة الحضور الأوروبي-الأمريكي في أفريقيا ومزاحمته ومحاصرته، خاصة أن روسيا تقدم نفسها في القارة الأفريقية كبديل، والأهم أن توفيق التحرك الروسي في أفريقيا يتزامن مع تصاعد الفكر الأفريقي في التحرك من التبعية للغرب.

وتدرج موسكو أن تمر كزها في إريتريا وفرض حضورها وسيطرتها على بعض المضايق المائية الاستراتيجية بما في ذلك مضيق باب المندب يمكن أن تمثل ورقة ضغط مهمة للسودان والولايات المتحدة والغرب في بعض الملفات الشائكة بينهما مثل ملف أوكرانيا، لا سيما أن إريتريا تملك ميايين استراتيجيين على البحر الأحمر هما «عصب ومصوع»، وهو ما يعزز فعالية الحضور الروسي ودوره وقدرته على المناورة في القارة الأفريقية.

لجانب أفرقيتها وعربيا برا وبحرا. وهو ما يعزز الحضور الروسي نحو العمق الأفريقي في شرق القارة ووسطها وجنوبها، ويضمن لها التأثير في معادلة أمن البحر الأحمر بما يعكس على تعظيم نفوذها في الشرق الأفريقي.

ومن أبعاد المناورة الروسية -الإريترية ورسائلها أن روسيا تسعى لتثبيت تحركاتها في القارة الأفريقية، وتحديدا من بوابة إريتريا لتأكيد مكانتها في خارطة التفاعلات الدولية، ومنافسة الحضور الأوروبي-الأمريكي في أفريقيا ومزاحمته ومحاصرته، خاصة أن روسيا تقدم نفسها في القارة الأفريقية كبديل، والأهم أن توفيق التحرك الروسي في أفريقيا يتزامن مع تصاعد الفكر الأفريقي في التحرك من التبعية للغرب.

وتدرج موسكو أن تمر كزها في إريتريا وفرض حضورها وسيطرتها على بعض المضايق المائية الاستراتيجية بما في ذلك مضيق باب المندب يمكن أن تمثل ورقة ضغط مهمة للسودان والولايات المتحدة والغرب في بعض الملفات الشائكة بينهما مثل ملف أوكرانيا، لا سيما أن إريتريا تملك ميايين استراتيجيين على البحر الأحمر هما «عصب ومصوع»، وهو ما يعزز فعالية الحضور الروسي ودوره وقدرته على المناورة في القارة الأفريقية.

لجانب أفرقيتها وعربيا برا وبحرا. وهو ما يعزز الحضور الروسي نحو العمق الأفريقي في شرق القارة ووسطها وجنوبها، ويضمن لها التأثير في معادلة أمن البحر الأحمر بما يعكس على تعظيم نفوذها في الشرق الأفريقي.

ومن أبعاد المناورة الروسية -الإريترية ورسائلها أن روسيا تسعى لتثبيت تحركاتها في القارة الأفريقية، وتحديدا من بوابة إريتريا لتأكيد مكانتها في خارطة التفاعلات الدولية، ومنافسة الحضور الأوروبي-الأمريكي في أفريقيا ومزاحمته ومحاصرته، خاصة أن روسيا تقدم نفسها في القارة الأفريقية كبديل، والأهم أن توفيق التحرك الروسي في أفريقيا يتزامن مع تصاعد الفكر الأفريقي في التحرك من التبعية للغرب.

وتدرج موسكو أن تمر كزها في إريتريا وفرض حضورها وسيطرتها على بعض المضايق المائية الاستراتيجية بما في ذلك مضيق باب المندب يمكن أن تمثل ورقة ضغط مهمة للسودان والولايات المتحدة والغرب في بعض الملفات الشائكة بينهما مثل ملف أوكرانيا، لا سيما أن إريتريا تملك ميايين استراتيجيين على البحر الأحمر هما «عصب ومصوع»، وهو ما يعزز فعالية الحضور الروسي ودوره وقدرته على المناورة في القارة الأفريقية.





# المراقب الثقافي

8

## فائدة لغوية

الوضّاح الرجل الحسن الوجه. الفيلّم المرأة الحسناء. الأسخج الوجه المعتدل الحسن. الطهيم الفرس الحسن الخلق. الفيظموس الناقسة الحسنه الخلق الفتيّة.

## اقتباسات

لا تسرع في البكاء على الأمل فتضيعين اليوم والغد... خسارة العمر لا تفوقها خسارة. من ينظر للخلف يفقد سواء الصراط أمامه. من رواية كونسيلر لترمين لحمد الله

نشرت كآبحاث ودراسات في الصحف والمجلات

## كتب اسبانية جديدة عن حرب الإبادة الصهيونية لغزة

إسرائيل.. «دول الخليج والقضية الفلسطينية» هو عنوان الكاتب الثاني الذي يصدر عن «جامعة غرناطة»، من تأليف ألبارنيو نفسه وأستاذة العلاقات الدولية إيتاساسو دومينغيز دي أولزابال، التي سبق وألفت كتاباً عن فلسطين حمل عنوان: «فلسطين.. الاحتلال، الاستعمار، الفصل»، وتناولت فيه، بدقة العالم، التاريخ الحديث لفلسطين التي «سلبها المشروع الاستعماري الصهيوني»، كما تعبر الكاتبة، وكما هو الواقع تماماً.

يتناول الباحثان في كتابهما الذي يصدر في ربيع عام ٢٠٢٥ تاريخ العلاقات السياسية بين دول الخليج وفلسطين، وتطور مساراتها وصولاً إلى عملية «طوفان الأقصى». أما الكتاب الثالث الذي سيصدر في عام ٢٠٢٥ عن دار «SIGLO XXI» فهو «فلسطين: تاريخ مئة عام»، من تأليف إغناسيو ألباريت ألبارنيو.



أبو طربوش، ويعدّ الاثنان من أبرز الكتاب والأكاديميين المختصين بقضايا العالم العربي في إسبانيا، وخصوصاً القضية الفلسطينية. يتناول الكتاب كما صرح إغناسيو ألباريت ألبارنيو، أستاذ الدراسات العربية والإسلامية في «جامعة كومبلوتنسي»: «حرب الإبادة الجماعية التي تشنها إسرائيل»، بعد السابع من تشرين الأول إنه واجب أخلاقي بالنسبة لي أكاديمي، مكافحة السردية الصهيونية بحجج وتبيان زيفها، لا سيما بالنسبة للقارئ الإسباني العام الذي يجهل الكثير من الحقائق التي تحدث بسبب التغطية الإعلامية المتواطئة في الغرب عموماً».

ويتابع «ليس الكتاب عملاً تاريخياً يُحلل القضية الفلسطينية منذ نشأة الحركة الصهيونية إلى يومنا هذا، بل هو كتاب يسلط الضوء على الأحداث الأخيرة من الإبادة وما رافقها من ممارسات لا قانونية وضدّ حقوق الإنسان، سواء من الجانب الإسرائيلي، أو من قبل الغرب الذي سمح بمثل هذه الممارسات، مع توفير سياق تاريخي لازم لفهم القضية الفلسطينية. تهدف الدعاية الجرائم الانسانية التي ترتكبها

مع حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، المستمرة منذ قرابة سبعة أشهر، قام عدد من الأكاديميين والصحافيين الإسبان بنشر العديد من المقالات لحشد الرأي العام وتكذيب السرديات الصهيونية المهيمنة على وسائل ومنابر الإعلام والصحافة الرئيسية، والتي تعتبر في غالبيتها ذات توجه يميني. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل أسهم العديد من المعنيين والمختصين بالدراسات العربية والإسلامية والعلاقات الدولية في رصد الإبادة والممارسات الأثامية التي قام بها كيان الاحتلال خلال الأشهر الفائتة، وثقوها عبر كتب ستصدر خلال الأشهر المقبلة عن نور نشر بارزة.

«دمار غزة: الكعبة الفلسطينية الجديدة» هو عنوان الكتاب الجديد الذي يصدر في أيار / مايو المقبل عن دار «كاتراتيا» الإسبانية، والذي قام بتأليفه كل من الباحثين خوسيه إغناسيو ألباريت ألبارنيو وخوسيه

## كل الجهات سراب والخيال ثرى

أيامه أحرقت أضلعة فسرى إلى كهوف من البلوى وصمت قري  
إلى ملاذ بعد الدمع أرغفة لم يتخذ جمره في ظلمة قمر ولا الفرائشات إذ حطت على يده قد صار يُبصرها في كفه كدرا صفصافه يبتسب أوراقه فهوى على تراب إلى أفضانه انتظرا حتى قصائده ما عاد يعسفاً كأنها لم تكن من روحة صورا فلباس كوّن في عينه سوزته فصار يرنو إلى اللذوة حين يري مازال يغرس قهراً، يرتجى رطباً كان من يؤسسه كلما له ابتكرا وما يزال يراي في مروته فكلما جاء ريح عنده خسرا في يّم أجزانه تابوته رقدت أركانه فاحتوت أفضانه بشهرا ألقى بطن الماسي سز رحلته لكنه رغم أوجاع الشرى صبرا نادى على عمره أصوات عاصفة فرام يهرب خوف الفنتي فجرى وصيار يرمي طويلاً بالتفانتة لعل كف نجاة اقبلت مطرا لعل في لحظة يدنو له أمل فحاول السع في جنحة إذعبرا يكن إلى أين؟ لا ماوى وأمينة كل الجهات سراب والخيال ثرى

قاسم العائدي



إبراهيم أحمد عيسى :

## الفن وسيلة مقاومة وحق مكفول لكل مبدع



المثال رواية «الطنطورية» للراحلة رضوى عاشور، وكيف سجلت وقائع مجزرة كادت أن تسمى، بل وأحييت في النفوس مدى وحشية تماماً عن ممارسة حياة يومية طبيعية، لم أعد أستطيع ممارسة عملي أو حتى استكمال مشاريعي الأدبية التي أعمل عليها، إلى أن خلصت لقناعة أن ما يقتله الرصاص والقصف يحيا بالقلم والكتابة عنه، لتتذكر ونخلد ما يحدث فلا ننسى أن لنا حقاً وأن هناك أناساً كانت لهم حياة وأحلام، وعليهم حق في رقابنا بأن نذكرهم دوماً.

وتابع: «ان» المبدع الحقيقي معني بقضايا أمته، ويقع على عاتقه أن يكون في الصفوف الأمامية لمواجهة التطرف الصهيوني. أذكر على سبيل

المثال رواية «الطنطورية» للراحلة رضوى عاشور، وكيف سجلت وقائع مجزرة كادت أن تسمى، بل وأحييت في النفوس مدى وحشية تماماً عن ممارسة حياة يومية طبيعية، لم أعد أستطيع ممارسة عملي أو حتى استكمال مشاريعي الأدبية التي أعمل عليها، إلى أن خلصت لقناعة أن ما يقتله الرصاص والقصف يحيا بالقلم والكتابة عنه، لتتذكر ونخلد ما يحدث فلا ننسى أن لنا حقاً وأن هناك أناساً كانت لهم حياة وأحلام، وعليهم حق في رقابنا بأن نذكرهم دوماً.

وتابع: «ان» المبدع الحقيقي معني بقضايا أمته، ويقع على عاتقه أن يكون في الصفوف الأمامية لمواجهة التطرف الصهيوني. أذكر على سبيل

المثال رواية «الطنطورية» للراحلة رضوى عاشور، وكيف سجلت وقائع مجزرة كادت أن تسمى، بل وأحييت في النفوس مدى وحشية تماماً عن ممارسة حياة يومية طبيعية، لم أعد أستطيع ممارسة عملي أو حتى استكمال مشاريعي الأدبية التي أعمل عليها، إلى أن خلصت لقناعة أن ما يقتله الرصاص والقصف يحيا بالقلم والكتابة عنه، لتتذكر ونخلد ما يحدث فلا ننسى أن لنا حقاً وأن هناك أناساً كانت لهم حياة وأحلام، وعليهم حق في رقابنا بأن نذكرهم دوماً.

وتابع: «ان» المبدع الحقيقي معني بقضايا أمته، ويقع على عاتقه أن يكون في الصفوف الأمامية لمواجهة التطرف الصهيوني. أذكر على سبيل

ثلاث سنوات من البحث

## تعيد أعمال التشكيلي «فائق حسن» الى الحياة

(فوتوغراف متنوع له) وفنية (تخطيطات) وسرية شخصية (تخصص تدريسه الأكاديمي وحياته). وأضاف: «ان» المعرض ضم أيضاً ٤٠ تخطيطاً تمثل مراحل مختلفة من مسيرة الفنان، حرصنا على تقديم كل ذلك بنحو يليق باسم فائق حسن ومنجزه، لإطلاع الجمهور على تجربته ومحطات من مشواره الفني وتقلباته أيضاً وسعيها لأن يكون هذا الحدث منطلقاً لتقديم مناسبات مشابهة تخص الرواد، وفائق حسن في طليعة الأسماء الريادية في الفن التشكيلي العراقي».

أعماله التي عُرضت تقدم للمرة الأولى بهذه الطريقة وفي فضاء فني واحد.. من جهته قال مدير غاليري فاين آرت علي كاظم: «في المعرض

حيث المجموعة الخاصة بالرائد فائق حسن، تضمنت تخطيطاته وبعض رسائله الشخصية، كما عمل النحات يوسف العقايبى على إنجاز تمثال نصفي للراحل

وأضاف: «ان» فائق حسن لم يكن رساما فقط بل اسهم في تأسيس المعاهد والاكاديميات الفنية داخل العراق وخارجه كما كانت له بصمة في تطوير المسرح العراقي من خلال عمله لديكور العديد من المسرحيات التي كانت تقدم في مسارح العراق طوال ثلاثة عقود وهو ما يدعو الى الفخر بهذا الفنان الكبير».

وتابع: «ان» فائق حسن ترك بصمة كبيرة في الفن التشكيلي لن ننسى فضلاً عن انجازة لعمل فني مازال موجودا الى يومنا هذا في بغداد هي لوحته الشهيرة وسط ساحة الطيران، المعروفة بجدارية فائق حسن، وقد ألهمت الشعراء والنوار من كل مكان حتى أصبحت في اوقات عديدة مكانا لعرض مسرحيات من مسرح الشوارع». ولطفت الى ان» المعرض الذي أقيم في قرية دجلة بمنطقة الكرادة، قد افتتح بحضور عدد من الشخصيات الفنية المهمة ومنهم نقيب الفنانين جبار جودي والأستاذ فاخر محمد وجمع كبير من الرسامين والكتاب والإعلاميين، تجول الحاضرون بين تاريخ من الأعمال والوثائق والصور،



أوضح: «ان» جمع هذه الأعمال استغرق قرابة ثلاث سنوات، حيث حرصنا على اقتناء ما لا غبار عليه، واعتمدنا على خبراء قسم منهم عاصر الفنان الراحل وبعض آخر واكب مسيرته، وجرى جمع الأعمال من عدة دول عربية وخارج العالم العربي، فهي موروث وطني وعراق؛ لأن فائق حسن من أركان الفن التشكيلي العراقي، وهو تمهيد لإنشاء متحف خاص بالفنانين الرواد، ومن ثم تعميق ثقافة المتاحف الفنية وتعددها».

أعماله التي عُرضت تقدم للمرة الأولى بهذه الطريقة وفي فضاء فني واحد.. من جهته قال مدير غاليري فاين آرت علي كاظم: «في المعرض

حيث المجموعة الخاصة بالرائد فائق حسن، تضمنت تخطيطاته وبعض رسائله الشخصية، كما عمل النحات يوسف العقايبى على إنجاز تمثال نصفي للراحل

أوضح: «ان» جمع هذه الأعمال استغرق قرابة ثلاث سنوات، حيث حرصنا على اقتناء ما لا غبار عليه، واعتمدنا على خبراء قسم منهم عاصر الفنان الراحل وبعض آخر واكب مسيرته، وجرى جمع الأعمال من عدة دول عربية وخارج العالم العربي، فهي موروث وطني وعراق؛ لأن فائق حسن من أركان الفن التشكيلي العراقي، وهو تمهيد لإنشاء متحف خاص بالفنانين الرواد، ومن ثم تعميق ثقافة المتاحف الفنية وتعددها».

الى ذلك قال الناقد رحيم يوسف في تصريح خصص به «المراقب العراقي»: «ان» اكثر النقاد العراقيين والعرب كانوا ومازلوا يعدون الراحل فائق حسن مؤسساً من قبل الحرب العالمية الثانية لفن التشكيل في الشرق الأوسط لكونه قد ترك بصمات كبيرة في الفن التشكيلي العراقي منذ اربعينيات القرن الماضي وهو مدرسة فنية تلمذ على يده الكثير من الطلبة الذين أصبحوا فيما بعد فنانين يشار لهم بالبنان».

بعد ثلاث سنوات من البحث والتقصي، نظم غاليري «فاين آرت» في بغداد، المعرض الاستعادي للفنان التشكيلي الراحل فائق حسن، حيث ضم العديد من التخطيطات والرسائل والمذكرات التي جمعت من إرث رائد الفن التشكيلي في العراق والعالم العربي الذي ترك بصماته منذ الأربعينات ومازالت أعماله محط اهتمام النقاد والدراسين في مختلف أنحاء العالم وليس في العراق فحسب.

ووو

# الأعمال الخيرية في شهر رمضان

جميل عودة إبراهيم

من اللافت للنظر، أن الأعمال الخيرية عند المسلمين تزداد وتترتها في شهر رمضان، ويُدخِر المسلمون المساعدات الإنسانية والمالية التي يجمعونها في الأشهر السابقة حتى قدوم هذا الشهر، فيقومون بتفريقها على المستحقين، مثل الفقراء والمساكين والمريض؟ والسؤال هنا لماذا تكثر الأعمال الخيرية في شهر رمضان عند المسلمين؟ وما طبيعة تلك الأعمال التطوعية؟ وكيف يمكن استثمار شهر رمضان في بناء الإنسان روحياً ومادياً؟

يمتاز شهر رمضان عن بقية الشهور عند المسلمين بأنه شهر نزول القرآن الكريم، يقول الله تعالى: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)، وشهر رمضان يضم من بين ليلاته ليلة القدر، وهي خير من ألف شهر. قال الله تعالى: (لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ) فالعبادة فيها أفضل عند الله من عبادة ألف شهر، ليس فيها ليلة القدر. وشهر رمضان شهر كتب الله فيه على المسلمين صيامه، بمعنى الامتناع عن الطعام والشراب حتى الليل. قال الله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ).

لذا.. فإن من العبادات التي يمارسها المسلمون في هذا الشهر المبارك هي عبادة الأعمال الخيرية، والأعمال الخيرية قد تكون أموالاً يتبرع بها المسلم للمحتاج لإعانة المسلم الذي لا يتمكن من الحصول على طعامه وشرابه، وقد تكون على شكل وجبات إفطار للصائمين عموماً والصائمين من الفقراء والمساكين ممن لا يجدون طعاماً. وقد تكون على شكل مساعدات عينية كشرء الطعام والملبس والحاجات



الغذائية لضحايا الزلازل في تركيا وسوريا، ومثل تقديم المساعدات الغذائية والطبية للشعب الفلسطيني بسبب الحرب المفروضة عليه.

وهدف المسلمين من تقديم المساعدات الغذائية والإنسانية لغيرهم من المسلمين وغير المسلمين المحتاجين للمساعدة هو الحصول على رضا الله عز وجل، فهو هدف أسمى من بين الأهداف التي يبتغونها في هذا الشهر، فالله سبحانه وتعالى قد فرض على المسلمين القادرين مالياً وبدنياً وفكرياً أن يساعدوا الآخرين، سواء كان ذلك في شهر رمضان أم في غيره، إلا أن الأعمال في شهر رمضان تتضاعف بالنظر إلى كونه من الأشهر التي ضاعف الله عز وجل أجر الممتثلين لطاعته. وقال الإمام الصادق (عليه السلام): «أَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَطْعَمَ مُؤْمِنًا لَيْلَةً مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِذَلِكَ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ أَعْتَقَ ثَلَاثِينَ نَسِمَةً مُؤْمِنَةً، وَكَانَ لَهُ بِذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ».

وقد يكون الهدف هو إنساني، بمعنى شعور الإنسان المسلم بضرورة مساعدة الآخرين ممن يحتاجون إلى مساعدة بغض النظر عن هوية الشخص المحتاج، فالواجب الإنساني والأخلاقي يحتم علينا مساعدة كل من يطلب المساعدة أو كل من نعتقد أنه يحتاج إلى مساعدة. وقد يكون الهدف ذاتي بمعنى أن نواتنا تشعر بالحاجة إلى مساعدة الآخرين، وأن رضا الإنسان عن نفسه يتحقق عندما يكون قادراً على تقديم خدمة ما لمن يحتاجها.

إلا أن دعوة الله عز وجل للمسلمين في شهر رمضان بأن يصوموا ويقدموا ما لديهم من أعمال البر والإحسان مقابل عطاء كبير لا يعد ولا يحصى من الأجر والغفران، لا بد أن ينظر له نظرة استراتيجية، بمعنى أنه لا بد أن تكون نتائج أعمالنا الدنيوية بمستوى المقابل الذي أعده الله عز وجل للصائمين والعاملين في هذا الشهر، أي لا بد أن يترك كل عمل خير أثره المباشر على المحتاجين، وفي الوقت نفسه، يترك أثره على المجتمع بشكل مستدام.

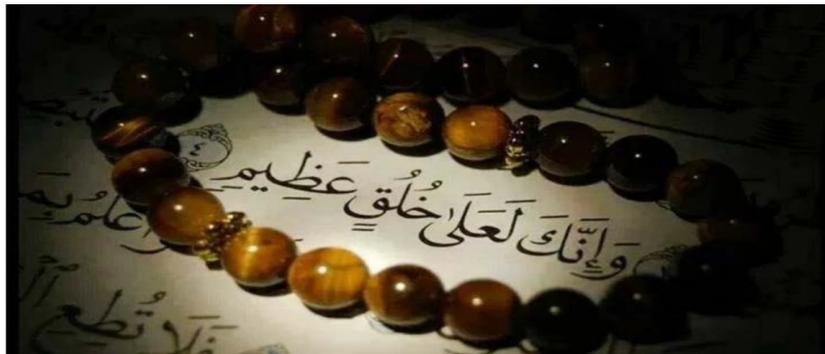
أرى فيه أن هناك حاجة للتدخل بهدف تقديم خدمة للمحتاج أو بشكل جماعي من خلال اتفاق بين شخصين أو أكثر على تقديم خدمة محددة لمحتاج أو لعدد من المحتاجين، أو بشكل مؤسسي أي الانضمام إلى مؤسسة خيرية تهدف إلى مساعدة الآخرين على المستوى الإنساني أو التعليمي

إلى تنمية الأخلاق الحميدة، والتفقه في العلاقة بين الإنسان وربه، وبينه وبين أبناء مجتمعه. والأعمال الخيرية التطوعية في شهر رمضان قد يؤديها المتطوعون بشكل فردي، أي أن كل إنسان يساعد الإنسان الآخر، سواء كان يخطط بنفسه للقيام بهذه الأعمال الخيرية، أو أنه مر بموقف

الشخصية التي يحتاجها الفقراء مثل توفير الغذاء أو اللباس أو الدواء، وأدوات التبريد أو التدفئة وغيرها. وقد تكون على شكل التطوع البدني للمساعدة في وصول الأموال أو الطعام أو اللباس إلى مستحقيه. وقد تكون الأعمال الخيرية عبارة عن مؤتمرات وندوات وورش عمل تهدف

تعد الأخلاق، ركيزة أساسية في بناء المجتمعات، فمن خلالها يزدهر مجتمع ما، وعلى العكس من ذلك، فإن فقدانها قد تنجم عنه، مشكلات اجتماعية، لا تعد ولا تحصى..

## الأساس الأخلاقي وأهميته للأمة



إن الأخلاق هي أساس المجتمعات المترتبة المؤمنة بالله تعالى، ولولا الأخلاق لما قامت لها قائمة، أو ليقبت في مكانها مع تقدم الآخرين عليها. هذه الحقيقة يؤكد الإمام الخامنئي «دام ظله» عليها، ويعتبر أن من أهم ما تبني من خلاله أخلاق الأمة المترتبة المؤمنة، هو قصد القربة لله تعالى، في كل الأمور، صغيرها وكبيرها، بما يشمل الأمور السياسية، فإن السياسة في الأمة المسلمة ينبغي أن تكون قربة لله تعالى، لأنها تصبّ أخيراً في خدمة العباد، وهذا من أعظم العبادات. كما أن تبليغ الدين والتعاليم الإسلامية، من قبل العلماء، أمر لا يُغفل عن أهميته في بناء الأخلاق في المجتمع، وعليهم أن يضطلعوا بالدور الأكبر في تعميم الثقافة الأخلاقية. يقول سماحته: «إن تبليغ الدين وتبيين الحقائق، الذي يعد واجب علماء الإسلام والمبلغين العظام، يشمل اليوم كل تلك الأمور، فلو أننا بلغنا أعلى المستويات الاقتصادية، وضاعفتنا من قدرتنا وعزتنا السياسية الحالية عذّة أضعاف، لكن أخلاق مجتمعنا لم تكن أخلاقاً إسلامية، وكُنّا نفتقر إلى العفو والصبر والحلم وحسن الظن، لساء وضعنا. فالأخلاق هي الأساس، وكل تلك الأمور هي مقدمة للأخلاق الحسنة (إنما بُعث لأتمم مكارم الأخلاق». والحكومة الإسلامية تهدف إلى تربية البشر في هذا الجو، لتسمو أخلاقهم، وليكونوا أقرب إلى الله، وأن يقصدوا القرب منه، فحتى السياسة لا يُد فيها من قصد القربة، والقضايا السياسية لا تُد فيها من قصد القربة، فمن يتحدث في القضايا السياسية، والذي يكتب عنها، والذي يُحلها، والذي يتخذ القرارات فيها، لا يُد لهم من قصد القربة. متى يكون قصد القربة؟ عندما يبحث الإنسان ويطلع الأمور

وينظر إلى مدى رضا الله فيها، فإن وجد رضا الله في هذا الأمر عندها يُمكنه قصد القربة. إذا، ففي المقام الأول لا بد من إحرار رضا الله. انظر لكم هو الأمر واضح، وكيف يغفل بعضنا عنه. ان التحول الأخلاقي عند الإنسان والمقصود به هنا، هو التزام الفرد المسلم بالواجبات الإيمانية التي ألزمه بها الله تعالى. وعندما يلتزم الأفراد المسلمون بالأوامر الإلهية، فإن المجتمع ككل سيصبح منضوياً تحت لواء الطاعة لله عز وجل، وهذا ما يؤدي إلى نتيجة رشده المجتمع ككل، إذ يصلح الأفراد تصلح المجتمعات. وعلى هذا فالتحول الأخلاقي يبدأ بالفرد أولاً، وهذا ما ينبغي عذر المثبطين والانهزاميين الذين يمشون مع كل ربح، بحجة أن الظروف قد فرضت عليهم. إذا، فالواجب الأهم هو أن ينفي الإنسان الرذائل عن نفسه أولاً. وعن هذه النتائج والآثار يقول سماحة الإمام الخامنئي «دام ظله»: «التحول الأخلاقي يعني أن يتخلى الإنسان ويحذف كل رذيلة أخلاقية، وكل أخلاق ذميمة، وكل روحية سيئة ومرفوضة، مما يوجب أدية الآخرين، أو تخلف الإنسان نفسه، وأن يتحلّى بالفاضل والسجايا الأخلاقية. فالمجتمع الخالي من الحسد والضغينة والحقد، والمفكرون الذين لا يستخدمون فكرهم في التآمر على الآخرين والتزوير والخداع، والمتفقون وأصحاب العلوم إذا لم يستخدموا علومهم في إلحاق الضرر بالناس ومساعدة أعداء الناس، وكان جميع أبناء المجتمع يُريدون الخير لبعضهم بعضاً ولا يتحادون ولا يتحاسدون، ولا يسعون لرغد عيشهم على حساب دمار الآخرين، ولا يطمعون بالاستئثار بكل شيء. هذا هو التحول الأخلاقي والحد الأدنى للمسألة».

### آية وتفسير

(سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى)

إن القرآن الكريم كما يذكر التنزيه منتسباً إلى الرب ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ﴾ فإنه يطلب تنزيه اسمه الكريم أيضاً ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ﴾ وكما أنه يسند المباركة تارة إلى ذاته المقدسة ﴿تَبَارَكَ اللَّهُ﴾ فإنه أيضاً يسندها إلى اسمه الكريم ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ﴾ مما يدل على وجود خصوصية للألفاظ المنتسبة إليه تعالى، ومن هنا لزمت تسبيحها إضافة إلى تسبيح الذات.

### فذكر

ينبغي أن يكون الهدف من المناجاة والدعاء، عبارة عن الحديث مع الرب المتعال، وأن يدعو وهو مستيقن بالإجابة. فالرب -تعالى- من ناحية هو قدير، ومن ناحية هو حكيم يعلم متى يعطي الإجابة، وفي الوقت نفسه، هو أرحم الراحمين، وأرأف بنا من آبائنا وأمهاتنا.

### من ذاكرة الدياتم

نيسان 8

- 876 معركة دير العاقول تنقذ بغداد من الصفارين.
- 1784 الفلكي الألماني-البريطاني وليام هرشل يكتشف ست مجرات لم تكن معروفة من قبل.
- 1862 جون ليند يحصل على براءة اختراع أول قنينة إيروسول.
- 1879 اللبن يباع لأول مرة في زجاجة حليب.
- 1886 كارل كاسنر يحصل على براءة اختراع ألمانية عن اختراعه بطارية جافة.

### استفتاء

س: امرأة كانت تسجد على التربة وجبهتها مغطاة بالحجاب، خاصة موضع السجود، فهل تجب عليها إعادة تلك الصلوات؟

ج: لا تجب إعادة الصلاة فيما إذا لم تكن حين السجود ملتفتة إلى وجود الحائل.

## سائقو التكتاك يحتجون على تقييد دركتهم في البصرة



الكريزة الحيوي عند مدخل المدينة الشمالي، ما أدى إلى قطع الشارع وتوقف حركة السيارات فترة وجيزة. وعمدت القوات الأمنية إلى تفريق المتظاهرين ورفع الاطارات المحترقة، وارجاع حركة الشارع إلى شكلها الطبيعي. وأعلن أصحاب التكتك والسنتوتة في منشورات شاعت على مواقع التواصل الاجتماعي، أنهم سينظمون «تظاهرة كبيرة» يوم غد الثلاثاء، أمام مديرية المرور العامة.

رصدت «عين الرقيب» تظاهر العشرات من أصحاب عربات التكتك والسنتوتة، على طريق بغداد في تقاطع الكريزة، احتجاجاً على قرار الحكومة المحلية بمنع دخولهم إلى مركز المدينة، وقام المتظاهرون بحرق اطارات في تقاطع



## بالشعبي الفصيح

المواطن خالد احمد يقول: من بداية شهر رمضان المبارك وهي الشغلة تتكرر وصارت مثل روتين يصير يومية وبدون اي استثناء وهنا من حقي اسأل واريد اعرف ليش المشغلين يطفون الكهرياء الوطنية يومية وياتفاق ويا أهل المولدات وتبقى الناس بدون كهرياء ويا وقت الفطور.

فهل هذا اليسووه هو وفق رؤيتهم العقائدية شي صحيح وحلال؟ لو هذا الشي هو مجرد حيلة شرعية حتى يحللون الفلوس اللي يستحصلونها من الناس.

وهنا أبودي اذن نسخة الى وزارة الكهرياء وأكلهم إنتو تدرن لو متدرن؟ ترا هاي الشغلة تزعج الناس وحتى تجعلهم مو راضين على الحكومة اللي يريدوها حكومة خدمات مو مثل الحكومات السابقة الخلت الناس غاضبة على كلشي اسمه حكومة بسبب التقصير الكبير بملف الخدمات.

## معتزمون يتعرضون للنصب والاحتيال من شركة سياحية



الشرطة لتقديم شكوى إلا ان مركز الشرطة اجابهم بان هذا الأمر ليس من اختصاصهم. وطالبوا الجهات الرسمية بالتدخل لحل مشكلتهم ومعرفة مصدر جوازاتهم المحجوزة لدى الشركة.

وقال المعتزمون، أنهم «تعرضوا لعملية نصب واحتيال من قبل إحدى الشركات السياحية بعد تسليم جوازاتهم للشركة على أمل ان تكون رحلتهم في الموعد المتفق عليه، لكنهم تفاجأوا بان صاحب الشركة اعلق هاتفه ولا يرد على اتصالاتهم، لمعرفة مصدر الرحلة الى الديار المقدسة.. وأضافوا، أنهم «ذهبوا الى مركز

تجمع عدد من المعتزمين، أمام إحدى الشركات السياحية بعد تعرضهم لعملية احتيال، مطالبين الجهات الرسمية بالتدخل لحل مشكلتهم ومعرفة مصدر جوازاتهم المحجوزة لدى الشركة. وقال المعتزمون، أنهم «تعرضوا لعملية نصب واحتيال من قبل إحدى الشركات السياحية بعد تسليم جوازاتهم للشركة على أمل ان تكون رحلتهم في الموعد المتفق عليه، لكنهم تفاجأوا بان صاحب الشركة اعلق هاتفه ولا يرد على اتصالاتهم، لمعرفة مصدر الرحلة الى الديار المقدسة.. وأضافوا، أنهم «ذهبوا الى مركز

# المباني المدرسية «موت مجاني» يحلّق بأجنحة الإهمال المتراكم



بعد عام ٢٠٠٣، وهو ما سبّب تكرار الانهيارات في السقوف والجدران، ذلك ما قاله المواطن رافع علي، الذي أضاف: أن «ملف المدارس المتهاكلة في العراق خطير للغاية»، موضحاً أن «عشرات المدارس في مختلف انحاء العراق عرضة لوقوع حوادث مشابهة بسبب وجود تشققات في الجدران والأسقف وهو ما يستوجب القيام بجدد بنايات المدارس والعمل على هدمها وإنشاء بنايات جديدة بمواصفات حديثة تقاوم الظروف المناخية للمناطق الموجودة فيها حتى تتخلص من تهديدها المستمر».

والراغبون بالتخلص من ملف المدارس المتهاكلة كثيرون، ومنهم المواطن عادل جبار الذي شدد على ضرورة منع استخدام تلك المدارس، لأنها تمثل خطراً على حياة الطلاب والمعلمين، وتهدد حياتهم بمواصفات حديثة تقاوم الظروف المناخية لمشروع المدارس الصينية أو غيره من المشاريع المستقبلية.

عن الحادث الذي وقع يوم الجمعة الماضي، يقول المواطن حسن ريسان، انه من اللحظة الأولى لوقوع

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف ... محمد غالب، مواطن يدور في باله سؤال هو، الى متى يبقى ملف سلامة المباني المدرسية في البلاد مفتوحاً، دون إغلاق من قبل الجهات المسؤولة عن معينتها وترميمها، منعا لتكرار حوادث الانهيار التي تحدث بين مدة وأخرى حتى تحوّل المباني المدرسية الى «موت مجاني» يحلّق بأجنحة الإهمال المتراكم منذ عقود حتى أصبحت حوادث الانهيار خيراً رئيسياً في وكالات الأنباء والصحف ومواقع السوشيال ميديا على مدى سنوات خلت.

في المقابل، أثار انهيار جزء من سقف مدرسة في محافظة واسط جنوبي العراق، موجة انتقادات للإهمال الحكومي بملف إعمار المدارس في البلاد، وسط مخاوف من قبل أولياء أمور الطلاب على حياة أبنائهم، الذين حملوا الحكومة مسؤولية ذلك، منتقدين عدم تقديمها حلولاً للملف. الشيء اللافت للنظر، هو ان الحكومات المتعاقبة في العراق وطوال عقود، تعتمد على كثير من المدارس المتهاكلة التي أنشئت في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، ولم تشهد أي أعمال ترميم وإدامة



الحادث، طالبنا بمحاسبة كل من تثبت مشاركته أو إهماله، في أروقة القضاء فهذا الإهمال مستمر منذ مدة طويلة حتى تحولت أغلب المدارس الى خرائب نتيجة عدم استجابة الحكومة ووزارة التربية للمطالبات بإيجاد حلول بديلة، والتعذر بموضوع التخصيصات المالية الضعيفة وغير ذلك من الاعتذار التي تسوقها الوزارة بعد كل مخاطبة لها من قبل إدارات المدارس.

لماذا لا يتحرك الأهالي ضمن المدارس المهتدة بالسقوط؟ هل ينتظرون أن يحدث معهم ما حدث مع العديد من المدارس التي تهافتت بسبب قديمها والإهمال الذي طالها لسنوات طوال، هذا السؤال طرحه المواطن غالب هاشم الذي أكد، ان المدارس هي أخطر الأماكن التي من الممكن التواجد فيها بالنسبة للطلبة والتلاميذ الذين هم أساس بنيان المستقبل، لذلك على الأهمل التحرك

والضغط على المسؤولين والإدارات لمعالجة سلامة الأبنية. ووجه حادث المدرسة في واسط، الأنظار إلى المباني الأخرى التي قد تكون مهددة بالسقوط، إذ يشير غسان ناصر إلى وجود أبنية مدرسية عدة في حالة تنذر بالخطر في المدن العراقية التي تكون بعضها خطيرة جداً، ان لم يتم التخلص من خطرها بإزالتها من الوجود وبناء أخرى أفضل منها، لافتاً الى ضرورة وجود إحصاءات رسمية واضحة حول عدد المباني المهتدة بالسقوط، سواء كانت مستشفيات أو مدارس أو غير ذلك حتى يتم التعامل معها كخطر محتمل وأجب الإزالة، ففي ذلك منجاة من الخطر الكبير المتمثل بالانهيار على رؤوس الطلبة في المستقبل.



## سؤال

لماذا لا يتم إصلاح التخسف الموجود قرب مركز شرطة الرافدين في مدينة الصدر؟

## «طرد المرضى» ظاهرة جديدة في مراكز طب الأسنان

كشفت مصادر محلية عن وجود ظاهرة متكررة في أحد مراكز الأسنان الحكومية وسط محافظة البصرة، تتمثل بقيام المركز بـ«طرد» المراجعين، وعدم استقبالهم أو معالجة أسنانهم، والاكتفاء بوصف مسكنات ألم اليهم فقط، بذريعة عدم وجود أدوات ومواد، وان الأجهزة لا تعمل، في ظاهرة مشبوهة وغير معلوم ماذا وراءها. ومع تكرار الحالة، وردت شكوى من إحدى المراجعات في المحافظة، حيث أكدت ان مركز الأسنان وسط المحافظة امتنع عن معالجتها، على الرغم من ان لديها التهابا في عصب الأسنان، لكنها حصلت على ذات الاجابة التي يحصل عليها جميع المرضى بأنه «لا توجد حشوات جذر وجهاز فحص وعلاج».

## الصم والبكم في كربلاء يريدون الزواج وتوحيد لغة التفاهم بينهم

كشفت مؤسسة أهلية عن وجود نحو ٦٠٠ من فاقد السمع والنطق في كربلاء، يعانون صعوبات الاندماج في المجتمع، ونقص فرص العمل، بالإضافة إلى عدم توحيد لغة الإشارة، وتبحث من مقرها في منطقة البارودي بالعاصمة العراقية، عن مبنى كبير يتسع لإقامة التدريبات والمداومات الخاصة بهذه الشريحة، كما تقول إن بعضهم يريد الزواج وسيحتاج الى الدعم المالي. وقال رئيس مؤسسة رياحين زهير عبد هادي: إن «فكرة تأسيس مؤسسة رياحين كربلاء لرعاية الصم والبكم، بدأت منذ عام ٢٠١١، وتم تسجيلها رسمياً سنة ٢٠٢١، لدينا مشكلات نظريتها عبر الشبكة، منها عدم إنجاز معاملات الأعضاء المستحقين لراتب الرعاية الاجتماعية».



## ضرورة الرقابة



وسط صمت الجهات الرقابية.. الشركة المنفذة تطمر شط العرب لإصلاح الجسر



## آبل تضيف لغة محاكاة الألعاب إلى متجر التطبيقات

أضافت Apple أيضًا لغة جديدة تسمح بمحاكاة الألعاب على متجر التطبيقات، وذلك بالإضافة إلى تحديث إرشادات المطورين الخاصة بها للسماح لتطبيقات البث بالارتباط بموقع ويب خارجي.



وتقول الإرشادات المحدثة، إن تطبيقات محاكي وحدة التحكم في الألعاب القديمة مرحب بها ويمكنها أيضًا تقديم ألعاب قابلة للتنزيل. وأكدت شركة Apple أيضًا للمطورين في رسالة بريد إلكتروني أنه يمكنهم إنشاء برامج محاكاة وتقديمها في سوقها. ومن المحتمل أن يلغي تحديث القاعدة هذا حاجة المستخدمين إلى المرور بكل هذه الأطوال ويمكن أن يجلب المزيد من محاكيات Android إلى iOS. ومع ذلك، تحذر Apple المطورين من أنهم «مسؤولون عن



## الرياضة أفضل حل لمحاربة السمنة

### حقن إنقاص الوزن.. سبب رئيس للوفاة وأمراض السرطان

في تواترها وشدهتها، بما يشمل الغثيان والإسهال والمستمر. وفي عام ٢٠٢٣، انهارت في المنزل بسبب خروج رغوة من فمها «مادة بنية اللون». وتوفيت في وقت لاحق من ذلك المساء. وسجل الأطباء سبب وفاتها على أنه «مرض هضمي حاد»، مشيرين إلى أن أوزيمبيك مرتبط بانسداد الأمعاء الميت. ويخضع عقار سيماغلوفايد، وهو المادة الفاعلة في حقن أوزيمبيك ووغوفي، الدماغ ليعتقد أنه ممتلئ، وبالتالي يقلل الشهية ويمنع المستخدمين من الإفراط في تناول الطعام. ومثل أي دواء، يمكن أن يكون للعقار آثار جانبية معروفة تختلف

الوزن، بينما كانت تعاني الغثيان والقيء والإسهال المستمر. وفي عام ٢٠٢٣، انهارت في المنزل بسبب خروج رغوة من فمها «مادة بنية اللون». وتوفيت في وقت لاحق من ذلك المساء. وسجل الأطباء سبب وفاتها على أنه «مرض هضمي حاد»، مشيرين إلى أن أوزيمبيك مرتبط بانسداد الأمعاء الميت. ويخضع عقار سيماغلوفايد، وهو المادة الفاعلة في حقن أوزيمبيك ووغوفي، الدماغ ليعتقد أنه ممتلئ، وبالتالي يقلل الشهية ويمنع المستخدمين من الإفراط في تناول الطعام. ومثل أي دواء، يمكن أن يكون للعقار آثار جانبية معروفة تختلف

الجديدة القوية رائج عند استخدامه على النحو الموصى به، مؤكداً أن «إساءة استخدامه من قبل الأشخاص الذين يشترطونها إما بدون وصفة طبية أو عبر الإنترنت مجرد إنقاص الوزن وبدون وصفة طبية متخصصة، يعرضون أنفسهم للخطر، وقد يكون هذا الخطر قاتلاً». وأضاف فرأي أنه «إذا كان الشخص يريد فقط خسارة بضعة كيلو غرامات، فإما أن يستمر في اتباع نظام غذائي صحي أو لا يأكل كثيراً»، لأنه سيكون أكثر أماناً بكثير». ووقفت ويبستر ١٦ كغم بعد تناول دواء أوزيمبيك وعقار آخر لإنقاص

اكتشف خبراء صلة بين جرعات حقن إنقاص الوزن مثل Wegovy و Ozempic وبين ٢٠ حالة وفاة في بريطانيا، من بينها أحد الضحايا في الثلاثينات من عمره. وحذر الخبراء من تعاطي عقار سيماغلوفايد، وهو العنصر القوي وراء تأثيرات الحقن بإنقاص الوزن، عبر الإنترنت، مشيرين إلى أنه يتم بيع إصدارات مزيفة عبر شبكة الإنترنت بمبالغ زهيدة، أدت إلى دخول العديد من الحالات في غيبوبة بين الحياة والموت. وقال تام فراي، رئيس المنتدى الوطني للسمنة، إن أحدث جيل من أدوية السمنة



## ما الأطعمة الغنية بالزنك؟

يلعب الزنك كعمد ضروري دوراً حاسماً في العديد من وظائف الجسم، بما يشمل دعم المناعة والتحفيل الغذائي وتنظيم الهرمونات ونمو الخلايا، من خلال دمج الأطعمة الغنية بالزنك في النظام الغذائي، لأنه يمكن أن يساعد في ضمان تلبية الاحتياجات الغذائية اليومية. وتوجد قائمة من الأطعمة غنية بالزنك يجب على كل شخص التفكير بإدخالها للنظام الغذائي منها المكسرات وبذور اليقطين والجبن ومنتجات الألبان واللحوم الحمراء والحبوب الكاملة والبيض والدجاج وبذور دوار الشمس. ويعتبر الدخن، المعروف باسم البشنة أو الذرة العوجية، مصدرًا رائعًا للزنك. يحتوي الدخن اللؤلؤي والإصبعي والبارنيارد على مستويات أعلى بكثير من الزنك مقارنة بالرز والقمح. وتجدر الإشارة إلى أنه من أجل الترويج لفوائد الدخن المهمة، أعلنت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة FAO الستة الماضية «العام الدولي للدخن».

## «يوتيوب» تحذر من نشر مقاطعها في المنصة

حذرت منصة مشاركة مقاطع الفيديو يوتيوب شركة OpenAI من استخدام مقاطع الفيديو المنشورة في المنصة لتدريب نماذج الذكاء الاصطناعي الخاصة بها. وقال الرئيس التنفيذي ليوتيوب، نيل موهان، في مقابلة مع صحيفة بلومبرغ الأمريكية إن استخدام مقاطع الفيديو الخاصة بالمنصة لتدريب نماذج OpenAI سيكون «انتهاكاً واضحاً» لشروط الاستخدام المنصوص عليها. وأضاف موهان: «من وجهة نظر منسئ المحتوى، عندما يحمل أعماله الجادة إلى منصتنا، تكون لديه توقعات معينة، ومنها أن شروط الخدمة سيلتزم بها، وهي لا تسمح بتنزيل مقاطع الفيديو أو النصوص الصحاح لها، إذ يعد ذلك انتهاكاً واضحاً لشروط الخدمة الخاصة بنا. تلك هي قواعد الطريق فيما يتعلق بالمحتوى على منصتنا»



## الكزبرة والزنجبيل علاج طبيعي لخفض درجة الحرارة



الحمى هي آلية دفاع طبيعية للجسم تساعد على قتل مسببات الأمراض التي دخلت الجسم وتسبب المرض، إلا أن الحمى المرتفعة قد تكون ضارة للغاية، فيمكن أن تكون الحمى المرتفعة تجربة صعبة، وهي ليست فقط غير مريحة ولكنها تهدد الحياة أيضاً.

في حين أن الأدوية التقليدية تساعد على خفض الحمى والأعراض الأخرى المرتبطة بها، فإن العلاجات الطبيعية يمكن أن تقوي الجسم من الداخل وتساعد على خفض درجة حرارة الجسم بشكل طبيعي. وهناك علاجات طبيعية لخفض درجة الحرارة منها شاي الكزبرة والكمون وله خصائص تبريد تساعد في تقليل الحمى والالتهابات، كما يساعد شرب هذا الشاي بانتظام أيضاً على إزالة السموم من الجسم وتعزيز الصحة من الداخل. أيضاً الزنجبيل والريحان يمتلكان الخصائص المضادة للالتهابات جنباً إلى جنب مع فوائد الريحان المعززة

وفقاً لأطباء روس

## ارتفاع ضغط الدم العلوي يسبب الجلطة الدماغية

١٣٠ ملم عمود زئبق مقارنة بـ ١٢٠ ملم وأقل. وينصح الأخصائي بضرورة استشارة الطبيب في مثل هذه الحالات، وكذلك زيادة النشاط البدني والتحكم بالوزن، واتباع نظام غذائي صحي والتقليل من تناول الأطعمة المالحة والتخلي عن العادات السيئة.

لتخفيضه إلى مستواه الطبيعي وتخفيض خطر المضاعفات الناجمة عنه. ولكن نتائج الدراسات تشير إلى أن احتمال الإصابة بالجلطة الدماغية وأمراض القلب يتضاعف عندما يصل مستوى ضغط الدم الانقباضي (العلوي) إلى

٩٠\١٤٠ يعتبر ضغط الدم مرتفعاً عندما يصل إلى ٩٠\١٤٠ ملم زئبق وتكرر هذا المستوى عند قياسه مرة ثانية. ووفقاً له، اعتمد هذا المعيار لتبسيط الممارسة الطبية. أي إذا ظهر أن مستوى ضغط الدم ارتفع إلى ٩٠\١٤٠ ملم زئبق فعلى الشخص تناول أدوية

أكد الدكتور فلاديمير غلاغوليف أخصائي أمراض القلب والأوعية الدموية أن مستوى ضغط الدم يعتبر مرتفعاً عندما يصل إلى ٩٠\١٤٠ ملم عمود زئبق وأعلى. ويقول: «وفقاً للتوصيات الروسية لعام ٢٠٢٠ والتوصيات الأوروبية الأحدث لعام ٢٠٢٣،

## أكس تتيح روبوت ذكاء اصطناعي خاصاً بها

بدأت منصة التواصل الاجتماعي أكس، إتاحة روبوت الذكاء الاصطناعي الخاص بها Grok للمستخدمين في خطة «بريميوم» المجاورة.

الروبوت توليد التعليمات البرمجية والكتابة الإبداعية والإجابة عن الأسئلة المختلفة. ويتيح روبوت Grok مزيداً من الخيارات للمستخدمين مثل إمكانية تخصيص الأخبار الرائجة، وإن كان أحياناً يعمل على نحو خاطئ. ويسعى مالك المنصة إيلون ماسك إلى توجيه المستخدمين للاعتماد على روبوت Grok بدلاً من الأدوات الأخرى المنافسة مثل ChatGPT من شركة OpenAI أو Gemini من جوجل.

ويستطيع الآن مشتركو خطة «بريميوم» الذين يدفعون ٨ دولارات شهرياً الوصول إلى روبوت Grok في منصة أكس، وفقاً لما ذكرته المنصة عبر صفحات الدعم الفني التابعة لها، في حين أن الروبوت ما زال غائباً عن أصحاب الحسابات المجانية في الوقت الحالي. ويمكن للمستخدمين الدرشنة مع روبوت Grok في «الوضع العادي» أو «الوضع المرح»، ويظهر الروبوت تنبئها يشير إلى أنه قد يعرض إجابات غير دقيقة مثل باقي الأدوات المنافسة، ويتيح





## مواقيت الصلاة

4:15	صلاة الصبح
12:04	صلاة الظهر
6:43	صلاة المغرب
11:21	منتصف الليل



## آلاف الأسماك تنجم من حادث سير

انقلبت شاحنة محملة بأكثر من ١٠٠ ألف سمكة سلمون، بعد تعرّضها في منطقة جبلية في ولاية أريغون، إلا ان غالبيتها نجحت في الوصول الى مجرى مائي.

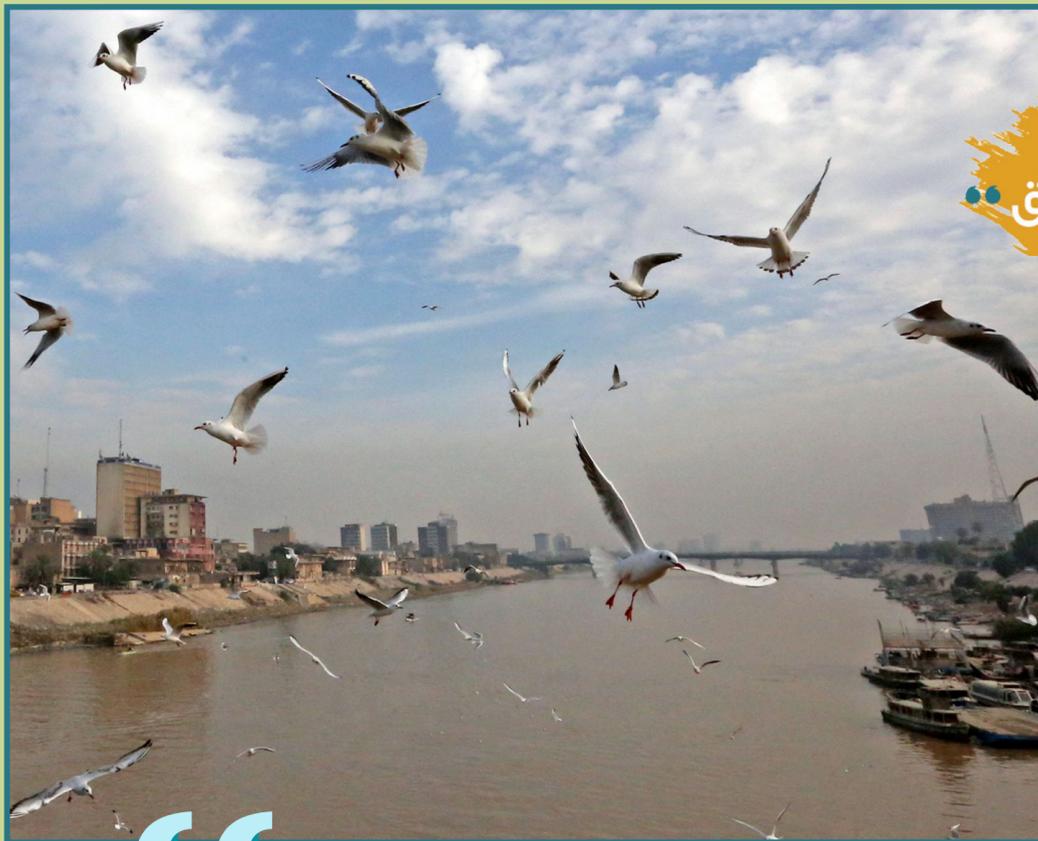
وقالت هيئة الأسماك والحياة البرية في الولاية، إن نحو ٧٧ ألف سمكة سلمون صغيرة نجحت في الوصول إلى النهر. وكانت الشاحنة تسير في منطقة جبلية عندما انقلبت على سطحها عند منعطف حاد، ولم يصب سائقها بجروح خطيرة، فيما لم تنجح ٢٥ ألف سمكة في الوصول إلى الماء، إذ نكقت في الشاحنة أو على الطريق. وسمك السلمون من نوع «شينوك»، مهدد بالانقراض بسبب الجفاف الذي ضرب الغرب الأمريكي في السنوات الأخيرة، ولذلك فرض حظر على صيدها خلال العام الماضي قبالة سواحل كاليفورنيا فضلا عن مناطق كثيرة في أوريغون.



## ملابس رياضية لـ «ملاكم» بملايين الدولارات

طرح للبيع بملايين الدولارات سروال قصير ارتداه الملاكم محمد علي كلاي خلال مباراته الشهيرة ضد جو فريزر في الفلبين عام ١٩٧٥، وذلك ضمن مزاد رياضي.

والسروال الأبيض والأسود هو من ماركة «إيفرلاست» ويعرض لدى دار «سودبيز»، بدءاً من يوم الجمعة المقبل، وكان قد ارتداه بطل العالم السابق في الوزن الثقيل خلال مباراة «ثريلا إن مانيل». وسبق أن تقدم مشاركون في المزاد بخمسة عروض لشراؤه، بلغ آخرها ٢,٨ ملايين دولار، لكن وسائل إعلام، أشارت إلى عدم الوصول للسعر الاحتياطي، وهو المبلغ الأدنى الذي تحدده الجهة البائعة، ولم تشر دار المزاد إلى أية معلومات عن هوية البائع أو السعر الأدنى المحدد للسروال. وبين الحين والآخر، يُنشر في مزارات عالمية قميص أو سروال للاعب وصل إلى عتبة العالمية، فيما تصعد قيمته عند البيع إلى ملايين الدولارات ضمن أجواء يحضرها عشاق وهواة الرياضة.



## صورة وتعليق

يوم بغدادى  
جميل بعد  
رشقة مطر  
بعثها الربيع  
الى العاصمة

## مكتبة تشجع أبوابها لمساعدة الطلبة بـ«المجان»



والمبادرة مجانية ولست بحاجة إلى التمويل من أحد، وغرضي هو مساعدة هؤلاء الشباب الذين سيؤدون امتحاناتهم بعد العيد بأيام». ويؤكد أحد الطلبة: «هذا الكرم والتعامل الحسن ليس غريباً على أهل هيت، وفي الحقيقة استفدت من المبادرة كثيراً، ونحن نعيش بعيداً عن عوائلنا، والمحاضرات كثيرة ونحتاج إلى مبالغ مادية لطباعتها، وأعتقد أن المبادرة جاءت في الوقت المناسب».

المراقب العراقي / بغداد ويقول صاحب المكتبة مازن حامد: «أطلقنا المبادرة في العشر الأواخر من رمضان، ونهدف من خلالها إلى تقليل الأعباء عن طلبة الأقسام الداخلية، ولاسيما أن العيد على الأبواب». ويضيف: «زارنا طلبة كثر من المقيمين في هيت، ومن مختلف المحافظات إلى جانب طلبة مناطق الأنبار المختلفة، ونطبع لهم ما يشاؤون، ويغض النظر عن عدد الأوراق».

أطلق صاحب مكتبة الورود في حي العمال بهيت ومع دخول رمضان أيامه العشر الأخيرة، مبادرة استئناس مجاني، لطلبة الأقسام الداخلية الذين يدرسون في كلية العلوم التطبيقية، ومنهم طلبة من مختلف المحافظات.

## حدائق جديدة وإنارة تضيء أغلب شوارع بغداد

وتخطيط شارع صليخ الرئيسي المعروف بشوارع ٤٨ بطول ١,٢٥٠م، وتحويله لمقطع نمونجي جديد في مركز العاصمة. ويأتي هذا التطور ضمن مئات المشاريع التي تشهدها بغداد لإعادة اعمار البنى التحتية التي بقيت مهشمة وتصارع الانتظار طيلة

العشرين عاماً الماضية. وتظهر مقاطع فيديو بينها مدونون، الإعجاب الكبير من المواطنين بالإطلالة الجميلة لأغلب الشوارع التي تزينها الحدائق والجزرات الوسطية المليئة بالزهور، فضلاً عن الإنارة التي يترام بريقها على جانبي الشوارع التي صارت أغلبها تبدو كتحفة فنية.

المراقب العراقي / خاص أظهرت صور نشرتها أمانة بغداد على موقعها وتداولتها وسائل التواصل الاجتماعي، توضح الحلة الجديدة لبعض شوارع بغداد ومنها منطقة صليخ. إذ أنجزت دائرة بلدية الأعظمية، تطوير وتأهيل وتأثيث وإنارة وتزيين



## في مدينة الدبس

## ليالي رمضان تسلط الأضواء على أقدم مرطبات



يعرف أهالي قضاء الدبس في كركوك، مرطبات الحاج أبو صفى التي تعد من أقدم المحال التي وصلتها ماكينة الآيس كريم منذ عقود. ويقع المتجر عند بداية السوق من جهة دور الكهرباء، وكان سابقاً محلاً للخياطة يلقب بنور الدين الخياط، وتحول إلى مرطبات منذ مطلع الثمانينيات حتى يومنا هذا، وهو اليوم بإدارة أولاد الراحل أبو صفى وأحفاده.

هذا المحل منذ طفولتنا، ومن أيام جدنا الحاج أبو صفى ومع أعمامي وأولادهم طيلة العطلات الصيفية وفي رمضان، أما في أيام الدراسة فوالدي وأعمامي ينوبون عنا في العمل».

ويضيف: «توارثنا هذا المحل من الوالد ونعمل به أنا وإخوتي مع الأحفاد، وأبو صفى هو أقدم محل مرطبات في قضاء الدبس». ويضيف أيمن آيا، وهو أحد الأحفاد: «نعمل في

العمل عصرًا حتى ساعات متأخرة من الليل قبل السحور، وسابقًا كان المحل للخياطة، وكان الحاج أبو صفى رحمه الله يمتلك ماكينة الآيس كريم منذ عام ١٩٨١، وظل العمل مستمراً حتى الآن».

المراقب العراقي / بغداد ويقول حسين نور الدين، وهو أحد أبناء الحاج أبو صفى: «افتتح المحل عند الساعة ٨ صباح كل يوم للترتيب والتنظيف وإعداد جميع العصائر، ثم يبدأ

